يافا – الدفاع الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٥٤ و ١٤ تشرين ثاني ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

(العدد ٤٨٠ – السنة الثانية) NOVEMBER 14 . 35

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

هياج عظيم ومناوشات في مصر. اشتباك المتظاهرين مع البوليس. عدد القتلى والجرحى. خطب الوفد المصري. انتصارات الحبشة الباهرة. الاضراب الرائع

طأطئي الرأس ايتها الزعامة

ما ضرك لو ظهرت مع الامة لا عليها

مكان الزعامة في غمرات المعارك لا فوق كراسي المجالس

انتصار

على الزعامة !

رغم كل المحاولات . رغم البيانات والنشرات . رغم الاستعانة برجال الحكومة ، واستعانة رجال الحكومة بأصحاب تلك النشرات — رغم هذا كله أضربت يافا ، وأضربت أخواتها ، المدن الكبيرة والصغيرة ، والقرى ، وكان الاضراب في أقل هذه المدن بنسبة ثمانين في المئة . انه انتصار صامت يحرزه الشعب على المتخاذلين . انه انتصار على الروح الاقطاعية ، روح الاستعلاء على عواتق الشعب لبلوغ المنى ، وإن شئت حداً فقل لبلوغ المآرب . إنه برازين الشعب المؤمن ، يمرغ على قضيته ألوان التضحيات ، وبين الزعامة ترتد بهذه القضية في معاونة من السلطة ، مراحل الى الوراء . صراع خرجت الامة منه فائزة ، تقول للحكومة وللعالم : « كل معتدل في حقي أنبذه كل متهاود في قضيتي اصرعه . انا وحدي صاحبة الكلمة ، وما عندكم وأشخاص ، فليذق المهاودون مرارة الفشل والافلاس ! »

ما ضرها

لو قالت ذلك ؟

ولو كانت الزعامة على شيء من الادراك السياسي لاطلقت للامة العنان اتركتها وشأنها تضرب او لا تضرب ولاتخذت من هذا المظهر مسوغا عند الانكليز في الاصرار على إجابة المطاليب الوطنية . تقول لهم : « انا قررت عدم الاضراب ، لكن الشعب أبى الا إضراباً . اجيبوا اذن هذا الذي اعتزم السير مهما طال ! » لكنها راحت تنصب في الخفاء شركاً لهذه الامة الشريفة ، تتعاون في نصبه مع السلطات ، فبثت في يافا عيونها ، راجية ومتوعدة وضارعة ، لكي لايتم لاضراب — يا عار ! ما ضرها لو وقفت الموقف الذي ذكرنا ؟ لو قالت للانكليز : « لانني متفاهم معكم لبذني الشعب . لانني ازلت عند رجالكم ، او بالاصح امركم ، صرعتني الامة . » ما ضرها وقالت ذلك ، ومن قبلها قاله فيصل الملك الوفي الذي لم يترفع عن هذا الموقف !

صراع

خرجت منه ظافرة

اذن هناك تفسير قاتم ! ارادت الزعامة ان توهم الانكليز قدرتها على وقف الاضراب ليبيض وجهها عندهم ، فاسود في ساعة صراع بينها وبين الامة .

وتعاونت السلطات والزعامات وأولئك الموظفون الذين يخرجون على حدود وظائفهم في مثل هذه المواقف داعين الامة ، ومهددينها ، كما دعوا هذه المرة ، وهددوا ، لكنهم باؤا بالخيبة ! وصمدت الامة لكل هذه المحاولات . واستمعت لصوت ضميرها الهاتف بها أشرف هتاف ، واضربت !

لم يكن هذا اضرابا . بل كان صراعا نفسيا شديد القوى بين شعب وزعامة ، بين جيل وجيل ، بين اساليب واساليب . كان ثورة على الاستخذاء ، والضعف ، والتلون . كان اعلاناً لافلاس الزعامة . كان بعثا وطنياً جديداً الهم الامة بهذه الاخطار المحدقة بها ، وجبن « قادتها » في سبيل منافع شخصية .

مكانه

الزعامة الصحيح

هذا شعب : رمثيلها الهند وارلنده ، ومراكش ، وطرابلس قد أرت اذن ربه زعماء من طراز جوهر لال ، وديفاليرا ، وعبد الكريم ، وعمر المختار . ولن يقنع بالطراز الذاوي من عبدة المناصب والوجاهات . هذا شعب فقير اذا طرد من بلاده هام على وجهه لا كأولئك الزعماء الاغنياء الذين يبنون عند الضرورة قصوراً في الشرق والغرب يعيشون فيها في مثل النعيم الذي يقيمون فيه هنا . ذا شأن شعبنا فمن رأى في نفسه قدرة على امتياق المخاطر ، ومعانقة الصعوبات ، فليتقدم . ان طريق الكفاح مملوءة بالاشواك لا ببطاقات الورود والرياحين ومن يتصدر امته يكتب على نفسه الفناء في سبيل خلودها . قام ليموت وتحيا هي . احتمل السجن ، والعذاب ، والاعدام ، في سبيل ان تسعد على تضحيته عندئذ يرتفع الى مصاف الشهداء . عندئذ يسمو روحاً شريفا ، وامثولة مقدسة ، الى الاحفاد والاجيال القادمة . اما اولئك القاعدون على الكراسي فأنما يجثمون باثقالهم على صدر الامة ، يخنقونها ، يفتكون بها ... يقتلونها ! ومكان الزعامة غمرة المعارك ، لا كراسي المجالس !

آن

لهم ان يدركوا !

وقلنا مراراً ان عبء الخطوة الثانية ملقى على الزعماء . فواجبهم يقضي باحتمال الاذى بعد اضراب حادثة السلاح لكي يكونوا قدوة . لكي يستعيدوا الثقة السليبة . لكي تصدقهم الامة . فما بالهم ينفضون اليد ، وما زلنا في اول الطريق ؟ ما لهم يحولون بين الامة وبين مكرمة ها ، ويقولون : بل لا تضربي ؟ لا نريد هدماً . ولا تريد الامة اجهازاً على جريح أمامهم المجال واسع جداً . في متناول ايديهم اصلاح الخطأ ولكن بتضحيات ، بمواقف ، بأعمال تشرف . فهل عندهم مثل هذه ؟ هل أدركوا ان محراب الامة ارفع كثيراً ، وأمجد كثيراً ، وأشرف كثيراً من المناصب العالية ، والرتب الرفيعة ، وشئون الدنيا التي تذوى وشيكاً ولا يبقى غير الله حياً ، وغير الامة لا تفنى !

ويا شعب الوفاء ! ارسل الصوت كل يوم مسموع النبرات ، انك حي وان قضوا عليك بالوفاة . انك مستعد ، وان قالوا ذهب الشباب وفات . انك صامد ، وان زعموا اذلتك النكبات . طلب الوطن مالا ، فهدرت المال وولداً فقدمت الولد . وقال هات ، فقلت خذ . ذي سجيتك ، اسم بها فوق الشعوب . كنت لهم صديقاً ، فخانوا العهد . مددت لهم يداً ، فضنوا باليد . ناديتهم : ايها الانكليز اما اتفاق على اساس الحقوق ، واما عداء شريف لا ابالي أوصلني الى الصدر ، ام انتهى بي الى القبر !

مرة اخرى ارسل النداء . فان تقدموا ، فتقدم . وان احجموا فاجمع امرك ، واهتف باذن كل عربي ومسلم : « اشهدوا المأساة تمثلها حليفتكم ، ايها العرب والمسلمون . اشهدوها ، لقد ناديتها اولا ، وثانياً ، وثالثاً ، فازادها ذلك الا شرها ، وغلاظة ، وقساوة . عانقوني انا الشهيد ، يغرس العداوة في قلوبكم نحو الدولة الظالمة فلا يبقى عربي ولا مسلم الا رفع يديه الى السماء : اللهم مصر عها وزاولها اللهم عهداً في سبيل ذلك !

ابراهيم

سبب الأسباب

في هزيمة الأحزاب من قرار الاضراب

« للاستاذ الشاعر صاحب التوقيع »

« أهدى صديق الى صديق هرا جميل الصورة ، خفيف الحركة ، وكان ذلك يوم ١٠ الجاري ، صباح اجتماع ممثلي الاحزاب في القدس للنظر في اقتراح الاضراب يوم ١٣ الجاري ، وهو اليوم الذي يصل به المندوب السامي من بريطانيا ، حاملا حقيبه جديدة ، يقال ان من ادواتها المستملحة ، وبضاعتها المستطرفة ، مشروع المجلس التشريعي . وكان الصديق المهدى اليه الهر يداعب هذا الهر مداعبة لطيفة ببعض ابيات من الشعر الفكاهي ، فدخل عليه زائر فرآه على هذه الحالة وقال له : ما أحراك أن تدير أبياتك هذه على لسان الاحزاب المنهزمة ، بدلا من لسان شيبوب (اسم الهر) ؟ فاستحسن المداعب هذا وأبقى الابيات الاولى على حالها واستمر في القول فكانت جملة ذلك ما يلي تحت العنوان اعلاه » :

« شيبوب » زين الحاره ... ماويت قرشا وباره
ان كنت فارس حرب ... في يوم طعن وغاره

الاضراب ٨٠ في المئة

في مدن فلسطين كلها وفي نابلس ١٠٠ في المئة !

الك المجد يا شعب المروءة والتضحيات احرزت فوزا باهراً

فانزل الى الحرب ليلا ... واصطد لنا رأس فاره
حتى نقول ليحيى ... « شيبوب » يحمي ذماره
نثني عليك وتثني ... عليك « ستي » الجاره
ان كنت حقاً لبيباً ... تكفيك منا الاشاره
فاسمع نصائح صدق ... تقيك شر الخساره :
فكل ما نبتغيه ... بحسرة ومراره
لا ان اراك زعيما ... زعامة خواره
تقود حزبا هزيلا ... وتركب السياره
وتعجب الناس شكلا ... وتدهش النظاره
وتلبس الخز تيها ... وخاتما وصداره
وتملأ الجو نفخا ... باسم عريض وشاره
والا دعيت ليوم ... ليغسل الحر عاره
جبنت جبن زعيم ... يجيد دوما فراره

* * * *

يا خمسة زعماء ... أكلكم « خنفشاره » ؟!!
اليس فيكم شجاع ... يوم الوغى كراره ؟
يقول قولا ابيا ... إإؤه لو غباره !
ما ضركم لو همستم ... وقلتموها بشاره :
الشعب حر واولى ... بان ينال فخاره
« فليضرب » الشعب يوما ... أو ليله او نهاره
لكنكم زعماء ... اسماؤكم مستعاره

* * * *

يا بؤس شعب يراكم ... في خطبه مستشاره
فحقه بعد هذا ... لا ان تكونوا كباره
وحقكم حقكم ان ... تلقى عليكم ستاره
« شيبوب » اشجع منكم ... « شيبوب » حاكم داره

* * * *

« شيبوب » انصت لقولي ... اطعمك مدا – غراره !

« البقية على الصفحة الثانية »

يوميات ...

على مسرح السكون ...

مرحى ٣ مرات !

انا الان امام رواية من النوع (التراجيدي) المحزن ، الفها وخرجها للتمثيل – في جنح الليل البهيم ، وفي (استاديو المقابلات) في سراي الحكومة – نفر استطاعوا ان يحملوا ممثلي الاحزاب الوطنية ، ، او قل « الزعماء الجدد » للامة ، على ان يقرروا في يوم الاحد الماضي ، ذلك اليوم « العبوس القمطرير » ان تعدل الامة عن الاضراب انتظارا منها « لحاجة حلوة كويسة » قد تحضر في سرعة البرق ، وقد لا تحضر الا اذا حضر من غيابه « الحارط لعنزي » المعروف في التاريخ العربي

والان وقد تمت الرواية فصولا ، هاانذا اشرح ما فهمته منها ... « على قدر عقلي » !

١ – اضربت الامة من دان الى بير السبع ، على رغم ما قيل بمنطق ٤٥ من ان « لا اضراب اليوم في البلاد » او اضربت اكثريتها الساحقة على الاقل ، ها انا اكتب هذه الكلمة في الصباح قبل ان استمع الى جميع ما جاءت به برقيات النهار وستجيء به برقيات المساء ، وبذلك مزقت الامة (الارادة) غير السنية التي اصدرها « الائتلاف – البلاف » !

٢ – كان الذين قرروا العدول عن هذا الاضراب هم حضرات « الزعماء الجدد » وهم لم يقرروه الا وهم يظنون ظن السوء بهذه الامة التي ما كان لها ان تطيع هذا القرار ، حتى ولو نزل اليها من السماء ، الا اذا وافقت ضمنا على ان ما قاله المندوب وما عمله في لندن لم يسيء به اليها ولا « نصف اساءة » فهي لذلك لا تضرب في يوم (تشريفه) حتى ولا « نصف يوم » !

٣ – اثبتت الامة باضرابها ان الحق فوق كل شيء ... وان الامة فوق الزعامة ... رثة بالية كانت او جديدة !

٤ – ضاع « الزعماء الجدد » وضاع « الائتلاف » الذي كانت البلاد ترجوه « ليوم كريهة وسداد ثغر » والذي كانت الامة قد استبشرت به وظنته فاتحة عهد جديد من عهود الجهاد الوطني الذي لا يمت الى « المائلات » بصلة من الصلات

٥ – لم يبق في الميدان .. الا حميدان ! وهيب هيب هوري ...

مرحي ، مرحي ، مرحي ...

اخلاق

انا هنا ، « من فمك ادينك يا اسرائيل » !

١ – قالت جريدتك « هايردن » ان « شذوذ العشرة » يسود معظم صفوف المدارس ، لا الصفوف العالية فقط

٢ – قالت الصحف العبرية كلها ان حادثتي غرام من النوع الفاسد وقعتا امس في تل ابيب اعتدى في احداهما شاب يهودي على طفلة يهودية عمرها ٧ سنوات واغتصبها ، وذهب في ثانيهما الادون زكريا الى نزهة مع فتاة « بغيرت » من جنسه ، فاغتصبها

وكان ما كان مما لست اذكره فظن « شرا » ولا تسأل عن السبب

٣ – قامت احدى دوائر الجمعية الصهيونية في فلسطين فاتفقت مع المانيا على ان تروج لها بضائعها في الشرق العربي في الوقت الذي تقوم فيه هذه الجمعية الحملة على المانيا ومن يشترون بضائعها ، وفي الوقت الذي يحرق اليهود فيه العلم النازي في تل ابيب !

وقد عثرت احدى الصحف على « الوثائق السرية » التي تبودلت بين المانيا وبين الصهيونيين بهذا الصدد ، وشرعت تنشرها وثيقة بعد اخرى ، مما استلزم تدخل البوليس « بأمر » من الوكالة اليهودية !

٤ – قضى حاكم الصلح في القدس بسجن اليهودي موشه نحوم مردخاي ، بتهمة الاحتيال وتفصيل ذلك انه زور امضاء شقيقه وسحب عليه من احد المصارف ١٧٥ جنيها بهذا التزوير !

هذه اخلاق ٢٤ ساعة ، فماذا أرى ؟

اري هنا بفلسطين عباقرة
اذا رأوك « عبيطا » ساهيا ، وثبوا
« مهذبين » ولكن لا خلاق لهم
و « متقين » ولكن ربهم .. (ذهب) !
(وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا) ..

« متفرج »

شراء ادوية

لاستعمالها عند الطواريء

مصر : قررت الوزارة المصرية فتح اعتماد لشراء كميات من الادوية والالات الطبية لاستعمالها عند حدوث طواريء

...

دنيـــــا العرب والاسلام

سبب الأسباب
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انبذ بكل اباه … زعامة او اماره
رآسة ورئيساً … فكل هذا حقاره
هم يبعون خفيا … من الامور المداره
هم يبدون قويا … آت غداً و«قراره»(١)
حياتهم بيديه … بلفظة او عباره
قلوبهم وهواهم … لغمزة غراره
«أيضربون» وهم يأوو … ن اللقى والزياره (٢)

* * * *

«شيبوب» انا فضحنا … والشعب يلقى عثاره
« احزابنا »من عجين … وبعضها من« نشاره »
وبعضها نبت « كوسا » … ولا يقال « خياره »
كل يصيح ذؤولا … كل يشد إزاره
كل يموه ختلا … ليسمع الصوت جاره
حتى اذا قلت اقدم: … فالشعب يأبى انكساره
والشعب يمشي لديكم … عساكرا جراره
فروا فرار جبان … كما تفر الفاره

* * * *

هياكل زعماء … كل يريد حماره(٣)
قومي فلسطين قومي … وهدمي ذي الحجاره
وحطميهم جذاذا … آساسهم والقراره
والبسيهم نقابا … وعقد لولو «السواره»
حتى يكونوا نساء … هنداً وسلمى وساره
حتى يعيشوا كراما … والجار يحفظ جاره

* * * *

«شيبوب» احفظ مقالي … والشهم يفهم « كاره »
رجالنا من نعاج … والذئب وسط المغاره

((الصقر))

(١) القرار إيماء الى ما اذيع من ان المجلس التشريعي في حقيبة المندوب ، فيا امشاط مرحى ! ويا العاب سل ! ويا مندوب عجل

(٢) اذا اضربوا حرموا الذهاب للسلام على المندوب ، وان ذهبوا عفوا سخرت بهم الامة ، فاخترعوا وسيلة ارسالة تقديم المذكرة اليه الى ان يحضر، واذا حضر ذهبوا وسلموا وقدموا المذكرة وعرضوا الطاعة والرضى

(٣) إشارة الى المثل المعروف : (بعد حماري لا ينبت حشيش)وكل زعيم او حزب له غرض يسعى اليه دون ان تكون مصلحة الوطن هي الغرض الاعلى

المجد للامة

يافا العربية تحافظ على كرامتها
المدينة تضرب من الصباح حتى الظهر

هذا هو الشعور الحي ، الاحساس بالواجب ، العمل الدال على المحافظة على الكرامة وعزة النفس . مدينة يافا العربية التي كانت دائما في طليعة الحركة الوطنية عرفت امس كيف تبرهن للملأ والزعماء والحكومة انها مدينة حية. هذا كله تجلى امس باجلى مظاهره في الاضراب الذي دل على شعور نبيل وتحد واضح صريح لذلك القرار الهزيل الذي اقل ما قال فيه انه قرار يتجه الى ايثار حياة الذل على حياة المجد

اقفال المتاجر

وقد تجولنا امس في جميع ارجاء المدينة فاذا كل متاجرها مغلقة اغلاقاً تاما ولم شذ عن هذه المتاجر غير عدد قليل عاد اصحابها الى اغلاقها مراعاة بشعور اخوانهم وخجلا من الخروج على سنة . الاضراب

اسباب التشويه

اما تلك المحاولات الفاشلة التي قام بها بعضهم لعرقلة سير الاضراب ، واما تلك البيانات الهزلة التي وزعت في الشوارع والاسواق — فاننا نحمد الله على انها قوبلت بفشل المسعى ، وبزراية الامة التي اخذت تدرك الاعيب القوم وبراعتهم في الفنون ... « البهلوانية » التي لا تخرج عن كونها الاعيب وفنونا ولها الاخلاد الى الاستكانة ، وآخرها لتهالك الميت ... على الحياة ، واذ اولها وآخرها سواء ! ..

الحكومة تتدخل
في امر الاضراب

وقد سمعنا اقوالا نثبتها بكل تحفظ وهي ان الحكومة قد تدخلت ، بصورة جدية ، في امر الاضراب فحظرته على اصحاب شركات (البصات) وانذرتهم بسحب الرخص .. اذا هم ابوا ان يصدعوا بالامر ويخرجوا على مشيئة الامة في الاضراب !

ولكننا فهمنا ان اصحاب هذه الشركات آثروا عدم الخروج على مشيئة امتهم ، فبرهنوا على ان مصلحة الوطن فوق الجميع . وقبل كل شيء

البحارة ... !

اما فريق البحارة ، فانه مهما كان عذره ، لا يستطيع ان يقنعنا بانه كان من امره على صواب .

اضراب العمال

اما العمال — ليحي العمال ، ولتحيى حركة العمال !

هذه الفئة التي تأكل خبزها بكد اليد وعرق الجبين ، مضت ، يوم امس ، في السبيل القومي ، لا تلتفت الى تفاهة الخسارة المادية التي تنالها من جراء اضراب نصف .. يوم اهتزت له فرائص الزعماء !

وكنا نشهد افراد هذه الفئة يسيرون في الاسواق والطرقات ، مهللين مكبرين ولسان حالهم يقول : خسئت هذه الحياة الذليلة ! يجود الفقراء بالارواح ويخلد الزعماء الى كراسيهم ، والوطن بين هؤلاء وهؤلاء ، معذب ذبيح ، يوشك ان يسلم الروح ، ويلفظ النفس الاخير !

بعض الشواذ

وقد قلنا انه لم يشذ عن الاضراب الا القليل .. ومن هذا القليل صالون حلاقة خلف الذي كنا نحمل لاصحابه الاخلاص والاحترام ، وجالية لينكس التي شذ قنصلها اليوناني ، عن جميع محال اليونان ، وبينها محل مثل محل لوزيدس ، التي شاركت الامة ، شعورها النبيل في هذا اليوم .

محافظة الحكومة
واستعدادها

. وقد استعدت الحكومة لهذا اليوم في يافا استعداداً هائلا فبثت البوليس في جميع شوارع المدينة كما ان البوليس البريطاني كان يتجول على ظهور الخيل وفي داخل . السيارات

واخذت احدى طائرات سلاح الجوي البريطاني تحلق في سماء المدينة على ارتفاع قليل من اسطحة المنازل تدليل على انها اداة من ادوات ارهاب الجمهور الهادىء . في مثل هذا الظرف الدقيق .

نكتب هذا الان والساعة هي الواحدة بعد الظهر ولا يزال احد مخبري الجريدة المحليين يراقبون الحالة لموافاتنا باخر ما حدث في هذا اليوم ، غير ما ذكرنا .

كلمة الى الاحزاب
من فؤاد فتاة متألمة

اني فتاة اطالع الجرائد اليومية الوطنية خالصة ، وكم كان سروري عظيما عند ما طالعت ائتلاف الاحزاب الفلسطينية . وكنت ارقب بارقة أمل لمستقبل فلسطين المنكودة . ولم يكن هذا الائتلاف الا سحابة نهار هبت عليها روح الانانية ، فحللتها وقد ضاع اي امل او شبه امل كنت ارقبه فاذا كنتم يا رؤساء الاحزاب تريدون ضياع بلادكم ، ومثوى عظام اجدادكم ، كأن لا شيء لا يعنيكم فاني كفتاة آسف جداً ان ارى ذلك لتمكك وكل منكم يدعي الوطنية

فالقوة بالاتحاد ، والاتحاد هو آخر سلاح بايدينا نقاوم به من اراد مهاجمتنا وبه نبنى مستقبل هذا الوطن الذبيح فالانتصار الذي احرزته مصر كان الفضل في ذلك كله لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف.

ايتها الاحزاب يامن تركتم عملكم هذا ثلمة في نظام صفوفكم لكي يكون ضحية للعدو الغاصب فيترنم على اهتزاز صدى هذا الانفكاك . ايتها الاحزاب ان لم يكن ائتلاف كان الفشل يصمنا في كل اعمالنا. الى الثبات ايتها الاحزاب والى العمل المنتج « فالرماح تأبى اذا اجتمعتا تكسرن واذا افترقنا تكسرت افرادا »

الى الاتحاد تدعوكم فتاتكم

الرملة — سلمى

مصر

حالة مصر
بعد تصريح وزير
الخارجية الانكليزية

مصر في ١٣ — لمراسلنا الخاص — في المانشستر غارديان ان انكلترا لا تفكر في عمل شيء جديد، في الوقت الحاضر، كما يستفاد من تصريح وزير خارجيتها السر صموئيل هور . ولكن ترى هذه الصحيفة ان تبدى انكلترا شيئا من التساهل قبل ان يستفحل الامر وتقوم حركة خطيرة ضد بريطانيا

ووقع الامر ان مصر اصبحت في آونتها الحاضرة تصادف موقفا من اصعب المواقف بسبب الازمة الحبشية الايطالية والنزاع القائم بين انجلترا وايطاليا في البحر الابيض المتوسط ، هذا فضلا عن ازمتها السياسية الداخلية التي ما زالت تواجهها منذ ان رسخت فيها قدم الاستعمار البريطاني ..

مصر ومشكلة تنفيذ
تطبيق العقوبات على ايطاليا

تسود الاوساط المصرية العامة حيرة شديدة في مسألة تنفيذ العقوبات ضد ايطاليا بالاستناد الى المادة التي تنص على ان للحكومة الحق في منع بعض الواردات والصادرات اذا اقتضت الضرورة ذلك

ومرد هذه الحيرة ان بعض الساسة المصريين يرون ان حالة بلادهم لا تكون مرضية اذا قطعت صلتها بايطاليا اكراماً للانكليز ، فضلا عن ان رسو السفن الحربية البريطانية في الاسكندرية والتعاون بين الجيشين المصري والانجليزي اقنعا مصر بان في وسعها ان تعتمد دائما على بريطانيا

ويرى البعض من الساسة المصريين انه ليس من مصلحة مصر بحال من الاحوال ، ان تقف من ايطاليا موقف العداء ، فتوافق انكلترا على تنفيذ تطبيق العقوبات عليها(ايطاليا) في الحين الذي ترى مصر نفسها في غنى عن تطبيق هذه العقوبات فهي ليست عضوة في عصبة الامم ، وان بينها وبين ايطاليا من الارتباطات الراجعة الى نظام الامتيازات الاجنبية والى الاتفاقية الجمركية ما لا يبيح لمصر ان تخص ايطاليا بمعاملة شاذة لا تطبقها على سائر الدول

هذا كله فضلا عن ان دولا ودولات كثيرة ، مثل سويسرا وغيرها ، (وهما عضوتان في عصبة الامم) وثانيتهما تعتبر احدى اعداء ايطاليا لم توافق على تطبيق العقوبات على ايطاليا لما ينجم عن ذلك من اضرار في حالة تلك الدول ودويلات الاقتصادية

حتى انكلترا نفسها ، تعلن شركات البترول فيها انها لا تستطيع ان تمتنع عن بيع محصولها لايطاليا لانها اذا فعلت ، تحل امريكا محلها في الواردات الايطالية، وشركات البترول هذه كانت في طليعة الشركات التي قالت ، ولا تزال تقول ، بضرورة وقوف انكلترا موقفها المعروف من ايطاليا !

ثم يضيف هؤلاء الساسة :

وماذا قدمت انكلترا لمصر ، حتى تعادي دولة اخرى ، اكراماً لخاطرها ، بينما تشعر مصر بانها غنية عن هذا العداء الذي لا تريد ان تساق اليه سوقاً من قبل دولة استعمارية عبثت بحقوقها ، واستهترت بكرامتها من يوم ان رسخت فيها قدمها ، حتى هذه الايام ؟

بعثة طبية ثالثة

ستلحق بها رابعة وخامسة ..

تمكنت اللجنة العامة المساعدة الطبية الحبشة من ارسال كميات عظيمة من الادوية والادوات الطبية التي بعثتها الى البلاد الحبشية ، وبين هذه الادوية عشرة صناديق كبيرة مملوءة بالآلات الجراحية الحديثة ، التي تكفي لمعالجة اثني عشر الف جريح ومريض

وستواصل اللجنة العامة ارسال كميات اخرى من الادوية والادوات ، رحمة بالانسانية المعذبة ، ورأفة بالبؤساء والمساكين

ضبط باخرة يونانية
تهرب مخدرات

نمي الى مدير السواحل بالاسكندرية ان الباخرة ماريكا التي ترفع العلم اليوناني قادمة من الخارج وعليها كمية هائلة من المخدرات ، فسير اليها الباخرة فاروق ، لتقابلها في عرض البحر لكن ماريكا تداركت الامر والقت ما فيها من مخدرات في قعر البحر

« للدفاع » والباخرة «مريكا» هذه ، كانت ، ولا تزال تفد الى هذه البلاد حاملة اليها عدداً كبيراً من المهاجرين اليهود ، ولكن أبى كان لفلسطين اواخر انتظار هذه الباخرة وامثالها ، الى القاء هذه « المخدرات » و « المهربات » في قعر البحر !

بعد غمامة الازمة

مصطفى كمال يستعرض الموقف الدولى
استعداد تركيا للدفاع عن نفسها

افتتحت في أول الشهر الحالي الدورة البرلمانية للمجلس الوطني الكبير في انقرة والقى مصطفى كمال شاه او كمال اتاتورك خطابا عرض فيه لشؤون تركيا الحربية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ثم جاء على ما طرأ على السلم العالمي بسبب النزاع القائم وواجب تركيا فقال «يبدأ المجلس عمله في زمن خطير من ازمان الموقف السياسي الدولي ، لحوادث تذكر الامة التركية بجديد بدستور من هامها ، التمكن من القوة التي نستطيع بها الدفاع عن وطننا وحقوقنا والاهتمام الجهود المشتركة للمساعي الدولية التي تصون العالم ليس في الامكان عدم الشعور بالالم مما اصاب العالم من خلل على اي الاحوال فانه ينبغي ان يكون في مقدمة الاماني التي تصبو الى تحقيقها الانسانية المتمدية زوال اسباب الخلاف المسببة الموجودة الان واست ارى داعياً لايضاح مقدار ارتباطنا بغايات الصلح وان تكون هذه الغايات هي الاساس او طيد فانه من الخاص رغ اننا ان تستفيد جمعية الامم الدائمة في هذا الشأن من التجارب لتستكمل مبادئها وتزداد من القدرة على صيانة الصلح»

ولما جاء في خطابه على الدفاع القومي قال «تطورت السياسة الدولية في العالم مما يدعونا الى التفكير في وسائل الدفاع القومي واني ارجو منكم الحث بدقة وحزم في التدابير اللازمة لتقوية هذه الوسائل وان من واجبي ان انبه هنا بكل حماسة بالعلاقة التي ظهر ها شعبنا العظيم نحو الاهتمام بتكوين اسطولنا الجوي» الى ان قال «استعدادنا للوقوف في وجه اي اغارة جوية على وطننا المقدس الذي اذا قصارى جهودنا في سبيل تأسيسه معناه اعتمادنا على انفسنا في شن الغارة على بلاد الذين يشنون الغارة علينا واحداث نفس الاضرار التي يحدثونها في بلادنا»

اعـــــلان

توجد قطعة ارض تبلغ مساحتها اربعة دونمات واقعة امام عنابر الجمرك الجديدة في ارض البرية معروضة للايجار كلها او قسما منها والمخابرة مع السيد ابراهيم شوقي بشارع يافا - تل ابيب او في منزله الكائن بشارع ابو الجبين قرب محطة يافا

اعلان
بلدية الخليل

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية لعام ٩٣٦ بالمفرق من محلي الكائن في شارع الدلالة بالخليل ، ملك ورثة محمد ابراهيم سيد احمد على ان يكون لانه ملاك خارج المحل

في ٢٧ - ٠ - ٣٥

يعقوب دانيال مزراحي

تصحيح اعلان

جاء في الاعلان الصادر من محكمة صلح عكا دوسية ١١٧٢ - ٣٥ في الصفحة السادسة في السطر الحادي عشر من جريدة الدفاع في العدد رقم ٤٧٦ بتاريخ ١٠ - ١١ - ٣٥ ان المدعى عليه هو على عيسى الارصفد والحقيقة على عيسى ارمنفي ولذلك اقتضى التنويه

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الآنه

اميركا تدخل العصبة من الباب الخلفى
وقد تدخلها غداً من الباب الامامى !
اكراماً لبريطانيا ، وضد مبدأ مونرو .. !

بعد ان رسخت بريطانيا العظمى قواعد ميثاق العصبة ، تحاول الان ان تعيد اليها المانيا واليابان ، ثم تدخل اليها من جديد اميركا ايضاً ، وقد ورد هذا على لسان الكثيرين من خطباء الحكومة القومية في خطبهم الانتخابية الاخيرة وفيما يلي ما قاله مكاتب جريدة « نيوز كرونكل » الانكليزية في نيويورك ، مما يفهم منه ان نية بريطانيا قد صحت فعلاً على ما اشار اليه هؤلاء الخطباء ؟

« المحرر »

هجوم عنيف
على الرئيس روزفلت

تقوم صحف المعارضة في الولايات المتحدة الاميركية كلها بهجوم عنيف على الرئيس روزفلت وتسند اليه انه يتعاون قلبا وقالبا مع عصبة الامم في فرض العقوبات على ايطاليا ، بما يقوم به من عدم تشجيع التجارة بين اميركا وبينها ، لا بل ووضع العثرات في سبيل هذه التجارة ، مما يفهم منه ان اميركا قد دخلت عصبة الامم الان من بابها الخلفي !

صحف اميركية
تهدد الرئيس

واهم جريدة هنا تؤيد مبدأ مونرو وتدعو الى عزلة اميركا عن اوربا هي جريدة « نيويورك صن » ـ شمس نيويورك ـ وقد كتبت هذه الجريدة مقالا افتتاحيا قالت فيه ان المستر ستانلي بلدوين رئيس الوزارة البريطانية كان يجب عليه ان يكتفي بما صرح به المستر هل وزير خارجية اميركا من ان الحكومة الاميركية تعد ايطاليا معتدية على الحبشة ولكنه لم يظهر ممنونيته لهذا التصريح الاميركى بل راح يدعو اميركا الى دخول العصبة ، فاذا اطاعه الرئيس روزفلت في ذلك فانه يعرض نفسه بغير شك الى خسارة الانتخابات الجمهورية القادمة !

وجاءت جريدة « هرالد تريبون » فحذت حذو زميلتها وهددت الرئيس بضياع الرئاسة من يديه اذا هو انصاع الى بلدوين

العقوبات الثقيلة
يريدها روزفلت

غير ان « نيويورك تايمس » فندت اقوال هاتين الجريدتين وقالت ان احسن ما عمل الرئيس هو ما قام به من تأييد عصبة الامم في مقرراتها وفي الانذار الذي وجهه في وقته الى المصدرين الاميركيين ، ثم زادت هذه الجريدة على ذلك ما يلي :

(يلوح لنا ان النتيجة التي وصل اليها روزفلت من ابحاثه هي ان الطريقة الوحيدة لتقصير اجل الحرب ، هي طريقة فرض العقوبات الثقيلة على ايطاليا في الحال)

وهذه خطوة عظيمة تخطوها الى الامام ، ومن اجلها يستحق الرئيس كل اطراء . . . !

« الدفاع » وعليه فخطباء بلدوين صادقون ، ولعل الرئيس روزفلت لا يخاف من الانتخابات ، فوجود اميركا في العصبة امر يرحب به العالم كله على الاطلاق

بعد اليونان

عرش النمسا مضمون للارشدوق اوتو
أول بيان للناس من الارشدوق
يختص به احدى الصحف الانكليزية !

اوفدت جريدة « صندي دسباتش » الانكليزية الى تشاتيو دي ستينو كرزيل ، المقر الذي اتخذه له في بلجيكا الارشدوق اوتو وارث عرش النمسا ، مندوبا خاصا استطاع ان يحصل فيه على اول بيان رسمي يذاع للجماهير ، وفي هذا البيان انكر الارشدوق ما عزته البرقيات والصحف الاوروبية الى البرنس ستار همبرغ من انه نصب او ينوي ان ينصب نفسه وصياً على العرش في النمسا

ولم يكن الارشدوق نفسه هو الذي استقبل هذا المندوب الصحفي وانما استقبله عنه احد كبار رجال حاشيته ، وبدأ الحديث معه بقوله :

« لقد خول لي الارشدوق ان اعطيك البيان التالي لتذيعه على الناس » وهذا هو البيان :

« قيل لي ان حديثا نسب الي ، ونشر في الصحف الانكليزية ، وقيل انني قلت بانني لا اعلم شيئاً مما اعتزمه البرنس ستار همبرغ من تنصيب نفسه وصيا على العرش في النمسا

انني انكر انني تحدثت الى اية صحيفة في هذا الموضوع او في اي موضوع آخر على الاطلاق ، وكل ما في الامر ان جريدة انكليزية ارادت ان تتحدث بالتلفون معي في مقري هذا فرد عليها البارون متراك احد رجال الحاشية ، لما سئل عما يعلم من امر البرنس ستار همبرغ قال رداً على ذلك انه لا يستطيع ان يفضي بشيء ما في هذا الموضوع وانتهت المحادثة على هذا الشكل .

اما الان فانني اقول عما نسب الى هذا البرنس انه مكذوب من اساسه ، فلا هو اعلن نفسه وصيا على العرش ، ولا هو يعتزم ان يفعل ذلك ، وانه واثق من ذلك تمام الوثوق

هذا هو البيان الرسمي الذي افضى به الارشدوق الى « صندي دسباتش » بواسطة احد اصدقائه المقربين اليه من رجال حاشيته ، وقد علق هذا الصديق على هذا البيان من عنده بعد ان افضى به كتابة كما تقدم بما يلي :

« اننا نسمع ونحن هنا في هذا المقر كثيراً من الاشاعات المتضاربة عن الموقف الحالي في النمسا ، ولكننا لا نعير هذه الاشاعات اي التفات ، فنحن على علم بحقيقة الحال اكثر من غيرنا ، ونحن واثقون جد الوثوق من ان صاحب العرش عائد لا محالة الى عرشه عما قريب

« الدفاع » في النمسا حزب نازي قوي ، يعمل على تحرير البلاد النمساوية من حكومتها الحالية التي تسيرها ايطاليا كما تشاء ، ويعمل هذا الحزب الذي كان سبب تلك الفتنة التي صرع فيها الدكتور دلفوس ديكتاتور النمسا السابق ، على ضم النمسا الى المانيا في اتحاد جمركي واحد ، وهذا نفسه هو ما تريده المانيا التي لن يهدأ لها بال إلا اذا حققت لنفسها فكرة « الجامعة الجرمانية »

والحكومة النمساوية التي تحقق للنمسا هذا « الانشلوس » اي الاتحاد الجمركي ، هي التي تستطيع ان تبقى في النمسا وان تزيل عن النمساويين وطأة الديكتاتورية الفاشستية الحالية ، سواء اكانت هذه الحكومة جمهورية ام ملكية فاذا كان الارشدوق واثقا حقيقة من عودته الى عرشه ، فلا بد وان يكون قد تفاهم اولا مع الساسة الالمانيين على هذا الاتحاد الجمركي ، فهو لا يمنع ان يكون في النمسا ملك ، وتكون فيها حكومات قائمة بذاتها كتلك الحكومات التي الولايات الالمانية الكثيرة

هارب ايطالي يقول

مدرعات « التانك » لا تنفع في أوجادين
هربتني « المكرونة » كل يوم ، كل يوم .. !
معلومات طريفة عن ميادين القتال في الحبشة

جاءت البرقيات في الاسبوع الماضي بنبأ بعض الجنود الذين فروا من صفوف الجيش الايطالي ووصل احدهم الى اديس ابابا ، وفيما يلي حديث طريف جرى للمستر ادوارد بيني مكاتب « نيوز كرونكل » الخاص في اديس ابابا مع هذا الايطالي الفار ؟

(المحرر)

مدرعات التانك
لا نفع منها

« لا تنفع مدرعات التانك اصلا في وسط الحر المريع الفتاك الذي في منطقة اغادين ، المنطقة التي لا يفكر فيها جنود موسوليني الا باليوم الذين يعودون الى بلادهم فيه ، بالرغم مما يقال لهم من انهم سيدخلون اديس ابابا بعد شهر واحد ؟

ثم ان هؤلاء الجنود لا يتناولون من الطعام كل يوم الا المكرونة التي اصبحت كريهة لديهم فهم يهربون من الصفوف علهم يجدون طعاما احسن !

هذا هو بعض ما افضى به الي حكيمنت مرجو اول من هرب من الجنود الايطاليين المحاربين في منطقة اغادين ، وقد تبعه في هربه جنود كثيرون لم يصلوا بعد الى اديس ابابا

ولقد استقبل الامبراطور هذا الجندي وعين له عملا يعمله في احد الكاراجات

جميع الاسرار
يبوح بها المحارب !

ومرجو هذا شاب مرح دائم الابتسام لا يزيد عمره عن ٢٣ سنة ، وهو لا يخفي قط اي سر من الاسرار التي يعرفها ، فلما سألته انا عن سبب هربه قال :

لقد ولدت نمساوي قبل ان تقتطع ايطاليا لنفسها شيئا من بلادي النمساوية وانا الان نمساوي كما كنت ايام ان كانت بلدي ضمن لواء ايستريا النمساوي بعد الحرب ، وانني كجميع ابناء جنسي الكرواتي لم اعترف قط بمشروعية هذا الحكم الايطالي السائد الان على بلادي لذلك تراني عندما جندت يوم اول تموز من هذا العام اردت في الحال ان اهرب كاخواني الذين هربوا وتخطوا الحدود الايطالية الى النمسا ، ولكنني لم استطع الهرب وواسفاه !

يقطع النهر سباحة
حتى يهرب

ومضى هذا الشاب في حديثه فقال انه بعد ان وصل الى الساحل الافريقي تعين سائقا لاحد اللوريات ينقل الاطعمة فيه من الساحل الى جهة دولو في ميدان القتال الجنوبي

ومنذ شهر استطاع ان يهرب من الايطاليين بعد ان اجتاز نهر داوا سباحة ، ثم التقى ببعض الاحباش فاستسلم لهم فعاملوه بكل اكرام لما فهموا منه انه نمساوي الاصل

قوة الايطاليين
عند دولو

وقد قدر هذا الجندي قوة الايطاليين عند دولو بنحو ١٠،٠٠٠ يقاسون مر العذاب من شدة الحر في تلك الجهات ، وينتظرون ان يخلصوا امنه ويصلون الى اديس ابابا بعد شهر ولكنني بعد ان عرفت الطريق ، اقول الان ان وصولهم الى هنا من المستحيلات

عدد المدرعات
على حدود الصومال

وبعد ان اخبرني هذا الجندي بان الماء الذي يعطى للجندي الايطالي في اليوم الواحد لا يزيد على زجاجتين صغيرتين لجميع الاغراض ، قال ان للايطاليين على جميع الحدود الحبشية من جهة الصومال الايطالي ١٠٠ مدرعة من مدرعات التانك الخفيفة ، وهي لا تنفع قد لسبب واحد هو ان شدة الحر تجعل الاتها تحمى بعد ان يبدأ دورانها ببضع دقائق ، ومتى حميت الالة لا بد من وقفها لئلا تنفجر

ثم ان وعورة الاراضي في تلك الصحارى قد اظهرت للايطاليين انهم قد تكلفوا الكثير في ارسال هذه التنكات بلا فائدة . فهي بلا عمل هناك الان

(الدفاع) : واذن لم يبق امام الايطاليين الا ان يقتلوا النساء والاطفال والعجزة بقنابل الطيارات ، كما تقضي بذلك « رسالة الحضارة » التي يؤدونها في القارة المظلمة ، بلا خجل ولا حياء ..

المستر ايدن
باق في الوزارة

كان قد اشيع في لندن ان المستر ايدن الوزير البريطاني الخاص بعصبة الامم سيخرج من منصبه هذا بعد الانتخابات القادمة ، لشدة ما وجهت اليه ايطاليا من الحملات ، على ان يعين في منصب وزاري آخر ، ولكن ها هي « الديلي ميل » في عددها الصادر بتاريخ ٢ الجاري تؤكد ان الوزراء الحاليين جميعاً سيبقون في وزاراتهم الحالية ، وانما سيستقيل من هؤلاء فقط وزير البحرية السر بولتن ايرس مونسل ، فيخلفه ونستون تشرشل ، الاستعماري المتعنت المشهور ، وأحد وزراء البحرية السابقين

اعمدة الحكمة السبعة
او الثورة العربية كما يراها لورنس

ـ ٦٩ ـ

وبعد قليل شكرناه على اغانيه فقد كان الممر قد مال بنا الى الشمال واصبحنا نتبعه في خط طويل واحد مسترشدين بصدى صوته الذي يرن على الصخور السوداء التي كنا نراها على ضوء القمر

دروس في اللغة
يعطيها ناصر والدحيلان

في هذه المرحلة الطويلة كان يتألم من لغتي الغريبة كل من الشريف ناصر ومحمد الدحيلان الفظ ابن عم عودة ، ولذلك شرطا بالدور يلقيان علي دروسا في اللغة العربية الفصحى بلهجة اهالي المدينة وفي اللغة الحماسية التي لسكان الصحراء

وقد كانت عربيتي في مبدأ الامر على نمط لغة القبائل الضاربة في اواسط اقليم الفرات وهي لغة غير صافية ، ولكنها الان اصبحت مزيجا من الحجازية العامة ومن لغة قبائل الشمال الشعرية مع بعض كلمات مما تستعمل في المنازل في نجد وبعض الاصطلاحات الموجودة في الكتب في سوريا وكلها تنقصها الاجرومية مما جعل لهجتي تثقل على سامعيها

اما الجدد الذين كانوا يأتون الينا فكانوا يتخيلونني ابن ناحية مجهولة من النواحي التي تسود فيها العامية ، ولا ينطق اهلوها الا بالقذر من الكلمات العربية التي لفظها العرب لفظ النواة

رطوبة الحرارة
ولدغ الذباب

على انني لم افهم من كلام عودة ثلاث كلمات بعد ان كان قد مر على حدائه نصف ساعة شعرت خلالها بان اذني اخذت تمج سماع الحداء ... وطلع القمر علينا فصار يقفز في السماء ويرسل على الروابي شعاعا لا ينفع في تبديد الظلمة التي تكتنف جنبات الوادي وقد تابعنا السير الى ان بزغت شمس الصباح فروحت عن نفوسنا نحن الذين قضينا الليل كله راكبين

وقد كان طعام الفطور ، صحيناً من طحيننا ، خففنا من الاحمال التي ظلت على ظهور الابل عدة ايام ولما كان شرف لا يزال في ابي رجا حتى الساعة ، فأننا لم نشأ ان نسرع الخطى ، بل التحفنا احرمتنا ، بعد الاكل ، واسلمنا اجفاننا للكرى ، الى ما بعد الظهيرة ، ولم نفق من سباتنا الا على رطوبة الحرارة ، ولدغ الذباب .

تناول العشاء
بين جداول المياه

واخيراً اعطى ناصر اشارة السفر ، فتابعنا السير في مضيق تكتنفه التلال الشمخرة من كل جهة ، واستغرق سيرنا اربع ساعات خيمنا على اثرها في سفح الوادي ، حيث تكثر الاغصان المقطوعة الصالحة للوقود ، والمياه العذبة تسيل في الجداول وتتفجر بها الصخور . وقد تعب ناصر ، واحضر ارز العشاء ، فأكل منا جميع الاصدقاء .

خطة السير
بين الصخور

وكانت خطتنا في السير رصينة محكمة اما ناصر وعودة ونسيب فقد كانوا انيقين في ملابسهم وفي بيوتهم ، وقد ولوا السيادة ناصراً ، فانا اعيش معه كضيف وانظر الى الجميع بعين الاحترام وقد كان كل منا يتشاور مع الآخر حول تفاصيل السير ، وزمان ومكان الوقوف اذ كان يحس بان لا بد من هذا التشاور

نسيب البكري
يغار من عودة

وعودة هذا هو ربيب المعركة لا يعرف له سيد ابداً ، منذ ركب جمله وهو ولد غر ، ولكن نسيبا لم يرتح لذلك ، وهو سوري تتأكله الغيرة حسود خصم للجدارة والاستحقاق فهو بهما لا يعترف

المختلفون يعوزهم
قائد غريب !

والناس كهؤلاء يعوزهم من يأتي اليهم من الخارج بجمع شتاتهم ، وينقصهم للقيادة اجنبي تتوفر فيه سياسة مرتكزة على فكرة غير منطقية لا تحيز فيها لاحد على احد ، تقرها الغريزة ، ولا يجد العقل فيها ما يدع له مجالا لدحضها او لتصديقها !

وكان لا بد لجيش فيصل من ان ينطلي عليه ان امير مكة هو من سلالة النبي ، فان « الشريف » ذو مقام من الواجب المحتم على ابناء ادم ان يحنوا له الرؤوس احتراماً ، بلا تخبط ولا استحياء

وقد كان هذا التصور هو اعظم رابط للحركة العربية ، وهو الذي بعث فيها روح النشاط ، اذا لم نقل روح الاتفاق الصادر بلا روية ولا تعقل

وعورة الدرب
وخطر السير عليه

وقد علونا مطايانا في الساعة الخامسة صباحاً ، وكان الوادي ضيقا ، فاخذنا ندور حول صخور نائتة منحدرة ، وقد اصبح الدرب صعباً ملتوياً على جانب هضبة لا يتيسر التسلق عليها الا باستعمال الرجلين واليدين . فنزلنا عن الجمال وقدناها بالارسان . ثم اخذ يساعد بعضنا بعضا ، فواحد يحث الجمال على السير من خلف ، وآخر يجذبها من الامام ، قائداً اياها فوق هذه الاماكن الوعرة المسالك ، مخففا عنها عبء الاثقال

خسارة بعيرين
من الابل العجاف

وقد كانت اجزاء كثيرة من هذا الدرب ، خطرة تمتد فيها الصخور فتضيقها مما كان يضطرنا الى انزال اتصاف الاحمال الرغم هذه الحيوانات على اتنتاج جرف الحافة

على اننا عدنا مرغمين الى اعادة احمال الطعام والمفرقعات الى ظهورها ، وخسرنا على الرغم من عنايتنا التامة ، جملين من جمالنا العجاف ، في ذلك الطريق ولما برك الجملان ، طعنهما عرب الحويطات بخنجر حاد غرزوه في ادنى الحلق قرب الصدر ، ثم الى الرقبة ، بجذب الرأس الى جهة السرج ، وقد قطعت لحوم هذين الجملين ، فاقتسمناها

المجد للامة في يوم مشيئتها

وصف الحالة وبرقيات التأييد والسخط وبيانات الجمعيات

تنشر فيما يلي البرقيات التي وردت على هذه الجريدة بحسب اسبقيتها :

— وكالة الدفاع القدس

يافا : اضربت البلاد احتجاجاً على تصريحاتكم بلندن وسياستكم الممالئة الصهيونية. الشعب العربي جدد اساليبه على مبادىء الصراحة والشرف والتضحية. محمد صلاح. ابراهيم نجم. موسى الكيالي سعيد زين الدين. حمدي النابلسي داود دعدس . يوسف القدسي. جورج صباغة سعيد صوفان . احمد الشيخ علي . عبد الحميد بيبي . هاشم السبع . وهبه عازاري عبد الله متري

ـ وكالة الدفاع القدس :

يافا : رغما عن الايدي الرجعية التي عملت لاحباط حركة الاضراب يافا مضربة اليوم اجمعها اضرابا عاما شاملا استنكارا للسياسة المتبعة بالبلاد واحتجاجا على تصاريحكم بلندن بالمأدبة الصهيونية

نظمي كمال ، عيسى السفري ، فائق كنعان ، محمد راشد كنعان ، مصطفى الهباب ، مفيد النابلسي ، اسكندر اسليم محمد فرج الحسني ، حافظ الكيالي ، امين ابو رحمة ، يوسف النابلسي ، رشيد ابو لبن ، عيسى ابو الجبين

الدفاع

بئر السبع : تصريحاتكم الاخيرة اثبتت تحيزكم . اضربنا اليوم سخطا على سياستكم

رئيس جمعية البدو العربية

ـ الدفاع يافا

صفد : قرار عدم الاضراب سبب استياء عاما . واضاع ثقة الشعب بالزعماء الذين لم يتسلحوا بالجرأة لحفظ كرامة الامة . اضربت صفد اليوم احتجاجا على تصريحات المندوب ، لتدم يقظة الشعب

جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان العرب

ـ الدفاع — يافا

نابلس : اضربت نابلس اضرابا شاملا استنكارا لسياسة المندوب وتمردا على المهاودة . لجنة الاجتماع تحيي الامة الباسلة وصحافتها الحرة التي استجابت لنداء الوطنية الجريئة وتستنكر كل محاولة لاخفات صوت الوطن الصارخ . عاشت فلسطين حرة

جريدة الدفاع يافا

عكا : تمتع الشعب اليوم بحريته . اضربت مدينة عكا. لتحيا الامة غير مقيدة بزيد او عمرو

جوزيف خوام . احمد عبدو . محمد ناجي كنعتو . عبد الرحمن مختار . احمد برادي . قاسم الشقيري . عارف الصوفي محمد نجيب حقي

طولكرم : الاضراب عام بطولكرم نؤيدكم ونهزأ بقرار الزعماء التافه

عادل سماره ، امين قاروط

جريدة الدفاع يافا

جنين : اضربت مدينة جنين اضرابا تاما . البلاد باسرها تصر على تنفيذ مطاليبها الوطنية الاستقلالية

فؤاد فياض ، العرابي صدقي ، عطاري عارف السوقي ، محمد سليم المعاني ، عبد الله عزومه ، محمد خير لطفي ، مصطفى عبد الله ، جميل العبوشي ، محمود عوشي محمود سخا ، توفيق المحمود ، احمد العيسى عبد الخالق الصغير ، محمد قاسم المدسي ابراهيم الصباغ

الدفاع ـ يافا

القدس : بيانكم المنشور بفلسطين اليوم ضد الاحزاب اظهر وطنيتكم للامة وكان جوابها عليه الاضراب العام سياسة الوظائف والرياء اصبحت مكشوفة الرأي العام لن نثق بكم بعد اليوم

شكيب الشاشيبي . عزمي طه . رزق فريج . مينا الحلبي دميان قرطة

وارسلت البرقية التالية الى نابلس :

اضراب يافا عام شامل فشل دعاة الحكومة فشلا مريعا والعمال يعلنون خصومتهم لكل من يعمل ضد الاماني القومية العربية ويؤيدون نابلس الخالدة

جمعية العمال العرب بيافا

— الدفاع يافا

قلقيلية : اصبح البوليس بقيادة الضابط يستعمل الشدة من سجن الشباب وضرب وتشرد الصغار في قلقيلية نحتج بشدة صارخة .

حسين هلال . صادق سعيد الشنطي محمد السبع . امين النصر . ابراهيم داود الشنطي . كامل هلال . حسن محمد شريف . محمد احمد علي

ـ الدفاع — يافا

الخليل : اضراب الخليل شامل . شبابها ينعى على الضعفاء موقفهم ليسقط المجلس التشريعي الموهوم

شباب الخليل

القدس : بيانكم المنشور بفلسطين بعدم الاضراب اليوم اظهر وطنيتكم للامة وكان جوابها عليه الاضراب العام ، سياسة الوظائف والرياء اصبحت مكشوفة الرأي العام . لن نثق بكم بعد اليوم

دميان قرطه . عزمي طه . رزق فريج مينا الحلبي . شكيب الشاشيبي

وكالة الدفاع ـ القدس

يافا : احتجاجا على ما آلت اليه البلاد من هجرة متدفقة وحكم مباشر في عهدكم . يافا مضربة اليوم اضرابا عاما شاملا

محمد زكي عبده رضوان الحلاق . شوقي ابو زناد . احمد دولة . خليل حبيب . نايف عبد الهادي . محمد الشنطي لطف عوده . توفيق الكيالي . محمد اسحق الدجاني . زكي كنعان

جريدة الدفاع ـ يافا

عكا : اضربت عكا رغما عن انف الزعامة المزيفة نبرأ الى الله من الدعاة المنافقين

عبد المطلب فضه

— الدفاع يافا

عكا : نستنكر ونرفض قرار الاحزاب ونؤيد قرارات نابلس

علي سلم . سامي سعد الدين فوزي عرب

عكا : أضربت لا تعترف بزعيم غير زعامة الصحف المخلصة

متي ، موسى ، النجمي ، الشبل

ورد على جمعية العمال البرقية الاتية من الكتلة الوطنية : الكتلة الوطنية تشكر لكم المساعي الجبارة التي تقدمتم بها أماني الامة فضربتم مثلا عاليا لابناء الوطن

قال مراسلنا في حيفا : ورد على وكالة هذه الجريدة من الاستاذ اكرم زعيتر البرقية التالية ردا على برقية ارسلت له من شباب حيفا : صبحي عبد الخالق واخوانه حيفا . نابلس المضربة تحييكم وتشكركم الامة بشبابها الاحرار والزعامة المبادىء

شكر الكتلة الوطنية

ان الامة الكريمة باضرابها اليوم ، يوم قدوم فخامة المندوب الى فلسطين اظهاراً لغضبها على السياسة التي تسمها في دور حكمه لتهويد فلسطين العربية ، قد اظهرت حيويتها باجلى دليل واستعدادها لبذل كل غال وثمين .

والكتلة الوطنية التي تباهي بتنفيذها رغبة هذه الامة الكريمة باقرارها الاضراب ودعوتها اليه تعلن اليوم سرورها للنتيجة التي بدت آثارها في جميع بلدان فلسطين وخاصة في المدن التي اضربت اضرابا عاما شاملا . وفي الوقت نفسه تقدم شكرها العميق للامة الكريمة لتأييدها قرارها وتعاهدها على ان تكون سباقه الى تنفيذ رغائبها ، وعلى السير في مقدمة صفوفها للدفاع عن حقوقها

والكتلة تزجي خالص شكرها للصحف العربية الحرة ، ولجميع الهيئات والجمعيات الوطنية لسيرها في الطليعة ، ولجهودها في اعزاز كرامة الامة ورفع شأن الوطن ولتعش فلسطين عربية حرة

الكتلة الوطنية

المركز العام

نسبة الاضراب في القدس

قال مراسلنا في القدس : تجول امس ليلا ، وهذا اليوم صباحا ، نفر من ذوي الغايات على صغار الباعة ، باعة الخضر ، والخبز ، وما شابههم فاستكان هؤلاء وخرجوا على كلمة الامة وفتحوا حوانيتهم التي لم تؤثر على روعة الاضراب وجلاله اذ كان اضرابا عاما شاملا

وكانت نسبة الاضراب سبعين في المئة ان لم تكن اكثر . ولكي نفي كل وطني حقه نقول ان للسادة عيسى فريج واولاده ، ومصطفى ابو صلاح العكاوي وشكيب الشاشيبي وميناحلبي ووكلاء شركة المصنوعات العربية والتاجر الكبير السيد عزة نسيبه والسيد تحسين كمال يداً بيضاء في تنظيم حركة الاضراب واخراجه على هذا الشكل الرائع

نسبة الاضراب في حيفا

قال مراسلنا في حيفا : كان اضراب اليوم في حيفا قويا في مظهره وحماسة الشباب له لم يشذ عنه الا عدد قليل ممن تأثروا بالدعايات . واقفل التجار حوانيتهم اقفالا تاما دام الى ظهر اليوم ، واستمر بعضهم مقفلا حتى المساء . وكان اضراب اصحاب الدكاكين في الحارة الشرقية منقطع النظير فلم يشذ عنه احد. اما في الحارة الغربية او بالاحرى الحارة الاجنبية فكان عدد كبير من الاهالي غير مضربين . هذه كلمة حق نسجلها باسف. اما شارع السوق فقد كان مضربا اضرابا لم يشذ فيه الا اصحاب المطاعم وبائعو الخضروات وكذلك الحال في شارع البرج وشارع المحطة

وعلى وجه الاجمال فقد كان الاضراب شاملا بمعدل ٧٥ في المئة وقد ظهرت فيه حيفا بمظهر قوي شريف رغم مجيئه متأخراً ومضطربا. ولا نريد ان نمر على الاضراب دون ان نسجل كلمة شكر الى السيدة ساذج نصار عضوة جمعية السيدات العربية في حيفا التي افاقت في الصباح الباكر واقنعت عددا كبيرا من اصحاب المحال لزوم الاضراب في هذا اليوم كان الشباب قاموا بقسط وافر من الدعاية يشكرون عليه

الاضراب في طولكرم

طولكرم لمراسل الدفاع الخاص: كان اضراب طولكرم في هذا اليوم عاما ومنظما ولم يشذ عن مجموع الامة احد وقد دام من صباح اليوم لغاية الساعة الثانية عشرة ومما يجب ذكره ان هذا الاضراب كان محض ارادة الامة وشعورها لما وصلت اليه حالتها في هذا العهد واستنكارا للسياسة الحاضرة في البلاد وقد اجتمع لفيف من شباب طولكرم وقرروا ارسال تقرير عن الاضراب في طولكرم انه كان عاما شاملا وقد استنكروا ما قام به نفر قليل لعرقلة الاضراب ولكنهم لم ينجحوا بل اختفوا عن انظار الناس

اضراب بيسان شامل

قال مراسلنا في بيسان: كان اضراب بيسان اليوم ، اضرابا عاما شاملا اقفلت فيه جميع المتاجر والمحال وتعطلت السيارات عن العمل احتراما لشعور الامة والاهلين

وقد دام هذا الاضراب الى الساعة الواحدة بعد الظهر ، وبقي سواد السكان الاعظم مغلقا محاله الى المساء

ومما يجدر ذكره ان حضرة قائمقام بيسان السيد حنا . ولس قدم من الناصرة بقطار حيفا ، لعدم وجود سيارة تقله الى بيسان !

وقد عملت لجنة الاضراب في التنظيم عملا جدا مشكورا ، وابرقت الى الاستاذ اكرم زعيتر ، وداود بك طوقان البرقية التالية : الاضراب عام شامل ، فليحيى الشعب وليسقط الخائنون

لجنة اضراب بيسان

وعلى الجملة ، فقد كان اضراب بيسان اليوم ، يدعو الى شيء كثير من الغبطة والارتياح

اضراب ضواحي القدس

قال مراسلنا في القدس : اضربت رام الله والبيرة وبيتونيا وتلامذة المدارس فيها والقضاء اضرابا عاما شاملا وقد رفع وجهاء وتجار وملاكو القضاء الاحتجاج التالي : ان اهالي ناحية رام الله يضربون اليوم احتجاجا على المستقبل المظلم الذي يهيئه الاستعمار لاحفاد العرب في فلسطين نحن نطالب الحياة فلم تنكروها علينا ؟

التواقيع

الاضراب في الشمال

قال مراسلنا في حيفا : علمنا من بعض الاصدقاء القادمين من طبريا وسمخ وصفد ان الاضراب كان في تلك البلاد عاما شاملا تلبية لقرار شباب نابلس .

اضراب عظيم

قال مراسلنا في غزة: اضربت اليوم المدينة اضرابا عاما شاملاً وكان اضراب تلامذة المدارس الوطنية والحكومة لافتاً للانظار اذ ساروا بمظاهرة انشدوا فيها الاناشيد الوطنية واثبت الشعب انه يسير الى هدفه بدون ما حاجة الى قيادة مسيخة هذا ولم يقم المضربون وزنا للبيان القائل باتباع قرار الاحزاب بل قابلوه بسخط عظيم فكنت ترى اينما سرت علامات الاستياء بادية على وجوه المضربين

الاضراب

وكان يشرف على حركة الاضراب الاستاذ الشيخ حسين الشوا الذي تلقى برقية من نابلس هذا نصها: شباب نابلس يحيونك . موقفك مشرف نهنئك

اكرم زعيتر

موقف مشرف

قال مراسلنا في قلقيلية : لبت قلقيلية نداء الواجب فأضربت اضرابا شاملا لم يشذ فيه احد ، وشارك طلبة المدرسة الاهلين في شعورهم كما انقطعت المواصلات بين قلقيلية ، ويافا وطولكرم على اثر اضراب شركة سيارات الهلال التي كان لعملها هذا احسن الوقع في النفوس .

وقد عمد البوليس الى استعمال الشدة مع الاهالي فخرج الضابط السيد محمد اشكنتنا مع نفر من البوليس بعصيهم الغليظة التي اصابت واحدة منها فخذ الصغير توفيق محمود ، كما سجن اربعة شبان هم السادة محمد السبع وكامل هلال وابراهيم داود الشنطي وصادق سعيد الشنطي فغضب الاهلون لذلك وتجمهروا في مكان قريب من مركز البوليس واتصل الضابط برئاسة القسم في طولكرم فأشير عليه بالافراج عنهم بالكفالة ، لكن الاهالي والسجناء ابوا هذا الافراج وكان جوابهم « السجن ولا الكفالة » الى ان افرج عنهم !

اضراب صفد

قال مراسلنا في صفد: اضربت صفد اليوم اضرابا تاما كان ابلغ رد على قرار زعماء بعدم الاضراب وقد ارقت جمعية الشبان العرب بالاشتراك مع جمعية الشبان المسلمين مؤيدة قرار الاضراب ثم ارسلت الى المندوب السامي البرقية التالية: فخامة المندوب السامي ـ القدس: اضربت صفد وقضاها احتجاجاً على تصاريحكم في المأدب الصهيونية في لندن

شجعوا المصنوعات الوطنية

وصف مستعجل

يافا السخية على وطنها

اضراب شامل رغم ضيق الوقت

رغم ضيق الوقت

لم يكن بين يافا وبين الدعوة الى الاضراب غير يوم وبضع ساعات. ورغم ذلك ، اسرعت الى المكرمة ، وسجلت رقما جديدا في سجل القضية الوطنية ، وان يكن الوقت قصيرا ، والدعاية ضئيلة

يافا يدفعها قلبها

واستيقظ الاهلون على الاسواق مقفلة . لا سيما تلك التي تعتبر صميم المدينة . ذلك ، من غير دعاة يقنعون الناس ، لان يافا يقنعها قلبها ووجدانها

استثناء المقاهي والمطاعم

واستثنت لجان الاضراب من الاقفال المقاهي والمطاعم ، وشركات السيارات

تدابير السلطة واحتياطاتها

واتخذت السلطات تدابير سريعة وقد كان كبار الضباط ، وجماعات الجنود ، يشرفون على الحركة . ويطوفون بسياراتهم . وانبث بوليس التحري في الاسواق بين الناس ونسجل على السلطات محاولاتها عرقلة الاضراب ، لا تركه حرا. فقد قيل لنا انها هددت شركات السيارات بسحب الرخص اذا هي اضربت

تجلت الرغبة الصادقة

ومساء اليوم السابق وصباح الاضراب حاولت « جماعات » ان تجعل الاضراب فاشلا . فانبثت في سائر الاوساط ، تدعو ولكن خفية ، غير انها فشلت ، وتوارت حالما تجلت الرغبة الصادقة .

موقف البحارة وعذرهم

وحاول هؤلاء تشويه محاسن الاضراب بدعوى ان البحارة لم تضرب لكنهم خابوا أيضاً . اما البحارة فقد وجدوا امثل سائر الطبقات ، بنبأ الاضراب وكان من المتعذر جدا ان يتركوا اثنتى عشرة باخرة في انتظار الوف من صناديق البرتقال ولو كان لديهم مدى ثلاثة ايام فقط ، لاضربوا .

صور تنطبق بذلك

واخذنا نتجول في الاسواق فاذا المدينة كلها مضربة . يوم باهر ، عظيم . ولاجل ان نعطي صورة صادقة نستطيع ان نؤكد ان الاضراب كان بنسبة ثمانين في المئة اذا لم يكن اكثر . ولتأييد اقوالنا سننشر صورا ناطقة بذلك

اعضاء الهيئات والجمعيات

ورأينا اعضاء الكتلة الوطنية يطوفون مشجعين وشاكرين ، منهم فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين ، حمدي بك النابلسي ، ابراهيم افندي نجم ، موسى افندي الكيالي ، وغيرهم كالسادة علي الدباغ صاحب معمل الموبيليا المعروف ، واحمد افندي الكيالي وعزمي الدباغ وهاشم السبع ورفيق شهاب الدين وكانت جمعية الشبان العرب من اكثر الهيئات حماسة . وعرفنا من رجالها السادة ميشيل متري وكانت له مواقف طيبة وجورج منصور واحمد الدمياطي

المتقدمين من الشباب

ومن الحق ان نذكر جهود آخرين امثال الشابين النشيطين طه افندي غنام ، ورضوان الحلاق . فقد بذلا جهودا في انجاح الاضراب ، ووفقا جداً وكذلك السيد خليل ابو حبيب

محال كانت قدوة

ونذكر مع الشكر اصحاب المحال الذين كانوا قدوة لغيرهم في اقفال محالهم أمثال : حسن ابو غبن ، والجندي والمصري من الحلاقين محمد سعيد عوض ، مصطفى المسلخ ، سليم عبد الحليم ، محمد السمهوري من الجزارين .

يافا السباقة للمكرمات

على ان كلمات الشكر ينبغي ان توجه الى المدينة بوجه عام . فقد كانت اسواقها كلها مقفلة . وكان الاضراب في يافا شاملا كما ذكرنا . ولا غرو ، فهذه مدينة التضحيات منذ فجر القضية حتى اليوم . انها السباقة الى المكرمات والمفاخر عاشت قدوة لغيرها .

الاستاذ مطلق عبد الخالق

يسرنا ان نعلن التحاق الشاعر الاديب الاستاذ مطلق عبد الخالق بقلم تحرير هذه الجريدة . والمخابرات التي ترد على الاستاذ تكون بعنوان « الدفاع »

موعد انعقاد

مؤتمر الشباب الارثوذكس

سيعقد مؤتمر شباب العرب الارثوذكس ، في منتزه بلدية الرملة ، الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد القادم

...

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

العالم يوماً فيوماً

أول الغيث ... الموقف الحالي

في ميداني الحرب والسياسة

عندما التقى الجمعان وجها لوجه في الميدان الجنوبي بالقرب من «دجابور» كتب النصر للمدافعين عن بلادهم على الغزاة المغيرين ، واحرز الاحباش هذا النصر ولم يكونوا مسلحين بغير البنادق ومع ذلك استولوا على اربع دبابات ايطالية ، ثم تمكنوا من تعطيل ثلاث اخرى استولوا منها على اثنتين ايضا... واول الغيث قطر ثم ينهمر

هذا هو ما في ميدان الحرب ، لا زيادة فيه الا ان الايطاليين يتقدمون في منطقة ماكال وهم « يطمئنون في الهواء » كما قالت برقيات امس الاول ، لان القوات الحبشية الكبرى هناك شرعت تتقهقر من تلقاء نفسها منذ ايام راجعة الى خطوط الدفاع القوية التى اعدتها للمعارك الفاصلة التى سنعلم نبأها بعد حين .

***

ذهب الاستعمار الايطالي الى الحبشة سافر الوجه يقول ان العناية الالهية هي التى انتدبته ليؤدي هناك « رسالة الحضارة » فيهذب الاحباش ويحضرهم ويمدنهم ... ويبعثهم خلقا جديدا ؟

وهذا السفور من هذا الاستعمار هو الذي حدا بدول العصبة الى ان تدين ايطاليا وتقرر انها هي « الدولة المتعدية » التى يجب ان تطبق عليها العقوبات الواردة في المادة ١٦ من مواد عهد العصبة

واليوم تتطلع الى ميدان السياسة فنرى ايطاليا تقدم مذكرة الى عصبة الامم والى دولها التى اشتركت في العقوبات تحتج فيها على فرض هذه العقوبات عليها بلا مبرر .. فهي لا يمكن قط ان تكون « الدولة المتعدية » لسبب جديد غير سبب « رسالة الحضارة » التى انتدبتها العناية لتؤديها في الحبشة ، وهذا السبب الجديد هو : « ان عددا عظيما من اهالى الحبشة اقبلوا بقيادة رؤوسهم طالبين الحماية الايطالية » !

حتى كأن ايطاليا لم تنثر الذهب نثرا في سبيل هذه الخيانة التى ارتكبها رأس واحد او رأسان من الاحباش !

وحتى كأن الدول كلها قد طمس الله على ابصارها فهي تأخذ من هذا السخف الايطالي الجديد مبررا للعدول عن اعتبار ايطاليا هي « الدولة المتعدية » والعدول عن العقوبات ، لا سيما بعد ان هددت ايطاليا الدول المشتركة فيها بان هذه العقوبات « ستؤدي الى نتائج خطيرة ، وتثير اضطرابا قد يستمر الى ما بعد انتهاء العقوبات » !

انه تهديد لا ينفع ، فالعقوبات المفروضة ستطبق وستشتد ثم تشتد . الى ان يرتدع « الدوتشي »

القدس

وصول فخامة المندوب السامى

القدس في ١٣ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — وصل فخامة المندوب السامي الى سراي الحكومة في الساعة الثانية عشرة والنصف تماما ، عن طريق قلندية حيث رست فيه الطيارة التي كان يمتطيها . وقد استقبله هناك جناب السكرتير العام المستر هول مدير الامن العام وبعض كبار الموظفين

وعلمنا ان فخامته استدعى اليه مستر سبايسر واستطلعه بعض الشئون ، وربما كان لذلك علاقة بحادث السلاح .

حيفا

مئة بوليس يجلون أهل طبعون

النساء والاطفال في العراء بلا مأوى

حيفا في ١٣ تشرين ثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص :

لا يزال يذكر القراء حادث مقتل الشهيد العربي محمد عليان في اراضي طبعون ويذكرون ايضا قضية النزاع على الاراضي في قرية طبعون العربية ، وان الحكومة امرت بتسليم تلك الاراضي الى اليهود وان القضية ما تبرح في الاستئناف

وقد مثل اليوم حادث اخر لا يقل عن ذلك الحادث في القرية نفسها . فقد ذهبت صباح اليوم قوة كبيرة من البوليس تتألف من نحو مئة نفر مدججة بالسلاح الكامل وعلى رأسها الضباط كوهين وصوصه وفريد ابو نسب ومعهم عدد كبير من العمال المصريين . ذهبوا الى قرية طبعون فهدموا البيوت الحجرية واقتلعوا بيوت الشعر وطردوا من فيها من الرجال والنساء والاطفال وتركوهم بلا مأوى . وحالتهم محزنة والنساء والاطفال تبكي وتصيح والرجال بين الموقفين حيارى . لقد قامت السلطة بهذا العمل دون ان تعلم احدا من القرية . قامت به وهي تعلم ان دعوى مقامة من النيابة على مختار قرية طبعون اليوم وعلى نايف محمود الاحمد ومحمد محمود الاحمد وصالح ديب القاسم بتهمة الاعتداء على ارض الغير . على ارض اليهود . وتعلم ان اكثر رجال القرية متغيبون يزاولون اعمالهم في البلاد الاخرى فهل هذا العمل انساني ؟ ها عرب طبعون يجلون عن اراضيهم بالقوة تنام نساؤهم واطفالهم على الارض في الشتاء القارس

فكيف ترى ايها الشعب ؟ تكلم !

مصيبة الحولة بالسيل الجارف

مصيبة الحولة بالسيل الجارف فظيعة تذيب القلوب وتستلزم العطف ارجو اغاثتهم واستنهاض الهمم لمساعدتهم

مفتي صفد — اسعد قدوره

عيد لد

يصادف يوم السبت القادم عيد لد وهو العيد الذى تحتفل به الطائفة الارثوذكسية احتفالا شعبيا كبيرا ولكنها رفضت هذا العام ان تشرك معها نائب عن البطريرك كالمعتاد

ولذلك فقد ارسل نادى الشبيبة الارثوذكسية بيانا لكل من نادي الشبيبة الارثوذكسية وجمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الخيرية في اللد البرقية التالية :

« نؤيدكم في موقفكم المشرف لا تدخلوا الكنيسة ما دام المطران فيها . كل من يخرج عنكم ليس من الشعب ، سيروا والله معنا »

وكذلك ارسلت جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بيانا الى المصدرين المشار اليهما البرقية التالية :

نؤيدكم في مقاطعتكم احتفال مطران البطريركية بعيد شفيع كنيستكم الى الامام

كفالة ٢٠٠ جنيه لموظف الجمرك

ذكرنا في عدد أمس ان المحكمة قررت اخلاء سبيل السيد حبيب الفار موظف الجمرك الموقوف في حادث التهريب المعروف بكفالة مئتي جنيه وقد اخلى سبيله اليوم بعد انتهاء اجراءات المعاملة

هياج عظيم ومناوشات في مصر

اشتباك المتظاهرين. القتلى والجرحى. خطب الوفد. انتصارات الاحباش

القاهرة في ١٣ تشرين ثاني (لمراسل الدفاع الخاص)

مصر

معارك بين المتظاهرين والبوليس

اضرب طلبة المدارس اليوم بمناسبة عيد الجهاد الوطني وقام جمع غفير منهم بمظاهرات شديدة منذ الصباح في شوارع العاصمة والاسكندرية والمدن والاقاليم

ضرب السيارات وعربات الترام

وقد اعتدي الطلبة في القاهرة على مركبات الترام وسيارات البوليس وقذفوها بالطوب والحجارة ، وسار موكب من الطلبة الى بيت الامة وكان البوليس قد ضرب نطاقا حوله والشوارع المؤدية اليه

معارك مع البوليس

واراد الطلبة اقتحام نطاق البوليس واشتبك الفريقان في معارك صغيرة استعمل فيها البوليس العصي الغليظة فجرح الكثيرون من الطلبة والمتظاهرين

اطلاق الرصاص ارهابا

وقد رأى احد الطلبة سيارة للبوليس فقذف أحد جنودها بالحجارة وتبعه الآخرون في ذلك فاضطر البوليس الى اطلاق النار في الهواء بقصد الارهاب .

الذهاب الى بيت الامة

وبعد الظهر كان موعد اجتماع اعضاء الوفد والهيئة الوفدية والمدعوين في بيت الامة لسماع خطابي دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد في الحالة السياسية الحاضرة وذهب جمع غفير من الطلبة ودخلوا الدار

عدد القتلى والجرحى

ولكن البوليس ظل محافظا على النظام ونظرا لزيادة عدد المدعوين اضطر الى اخراج بعض المتظاهرين والطلبة من بيت الامة فاشتبكوا معه في معركة انتهت بجرح اربعين من المتظاهرين بينهم حمدي بك سيف النصر عضو الوفد المصري وبعض رجال البوليس بينهم لوكاس بك وقد توفي احد المصابين في معارك بيت الامة وعدد القتلى في المدن ثلاثة والجرحى كثيرون

استعراض الحالة العامة

وقد استعرض النحاس باشا في خطابه الحالة السياسية في مصر منذ تولت الوزارة السنيمية الحكم ، كما عرض للمحادثات التى جرت بين دولة نسيم باشا ودار المندوب السامى البريطانى .

نقد تصريحات الانكليز

وحمل في الخطاب على الانكليز وعلى خطاب السير صموئيل هور وتكلم عن كيف تكون الوحدة القومية وطالب اعادة دستور عام ١٩٢٣ ، ووجه كلامه للساعين لوحدة القومية فقال « ان للامة طلبات يجب تحقيقها اولا ثم لداعون الى الوحدة » وطلب حل القضية المصرية حلا غير مجزء يتحقق به استقلال مصر التام

وقال في خطابه ايضا « انى باسم الوفد المصري ادعو الشعب بأسره الى تحقيق وحدة الجهود والاستمساك بالمبادئ . »

قرار استقالة الوزارة

وقد أقر المجتمعون القرارات التالية (١) ان لا تضامن مع الانكليز (٢) استقالة وزارة نسيم باشا (٣) اذا لم تستقل وزارة نسيم باشا فان الوفد يسحب ثقته منها ولا يؤيدها بعد ذلك (٤) الامتناع عن وضع الثقة في اية وزارة مقبلة اذا استسلمت الى التدخل البريطانى في شؤون مصر .

خطاب الاستاذ مكرم عبيد

وتقول الاوساط الحكومية ان خطاب الاستاذ مكرم عبيد فيه مساس بالحكومة الى درجة تعد قذفا ، كما تقول انه ربما يقدم للمحاكمة بسبب خطابه

المندوب السامى عند جلالة الملك

قابل اليوم السر مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى جلالة الملك مقابلة خاصة لم يعرف ما دار خلالها من الاحاديث . الا ان المظنون ان بحثا دار فيها حول الحالة الحاضرة

الحبشة

اشتداد القتال حول ماكال

جاء من الميدان الشمالى ان القتال اشتد حول ماكال حيث يقود الطائن جوكسا جيشا من الصوماليين وتبذل القوات الحبشية جهودا عظيمة لشق طريق شمالى ماكال والاحداق بقوات جوكسا

ارسال امدادات الى ولي العهد

ارسلت القيادة الحبشية العليا ٣٠ الف مقاتل بقيادة السلطان محمد جاجو لتعزيز قوات ولي العهد في بلاد الدناكل لصد الزحف الايطالي

ارسال الامدادات متوال

ويقال ان عدد القوات الحبشية في مناطق الدناكل ١٢٠ الف مقاتل وقد ارسل من أديس ابابا ٤٠ الفا الى جيجيكيا .

افناء طلائع جيش ايطالي

جاء من الميدان الشمالى ان قوات غفيرة من الاحباش بقيادة الجنرال حبرا هبوت هاجمت طلائع الايطاليين الذين اعتصموا في الجبال وافنوها عن بكرة ابيها .

الاستيلاء على ست دبابات ايطالية

ثبت من الاخبار الواردة من الميدان الجنوبي عن انتصار الاحباش المعظم في جوار دجابور انه قتل من الايطاليين ١٣ وجرح عدد كبير وأسر الاحباش الف جندي من الجنود الصوماليين واستولوا على ست دبابات .

معركة حامية في الميدان الجنوبي

وردت انباء الآن من الميدان الجنوبي تفيد باشتداد المعارك بين الايطاليين والاحباش ومع ان قوات الايطاليين كبيرة جدا ومجهزة باحدث الاسلحة والالات فالانباء تفيد ان الاحباش قاتلوا بمهارة عظيمة وغنموا عددا كبيرا من السيارات المدرعة المسلحة بالمدافع السريعة ويقال ان خسارة الايطاليين عظيمة جدا

ايطاليا

برقية من دي بونو لموسوليني

ابرق الجنرال دي بونو الى السنيور موسوليني يخبره ان الجنود الايطاليين واصلون تقدمهم نحو نهر تاكاز وانهم احتلوا مواقع جديدة منها بلدة دبسا

مقابلة فاشلة مع موسوليني

لم يسفر اجتماع السنيور موسوليني بالسير اريك درموند سفير انكلترا في روما عن اية نتيجة لان السنيور موسوليني الح في ان تخفض انكلترا اسطولها في البحر الابيض المتوسط فاجابه السير ايرك درموند بان قوات ايطاليا الجوية تفوق قوات انكلترا وعلى ذلك فان الكفة لا ترجح الا اذا كانت قوات بريطانيا البحرية تتزايد على قوات ايطاليا

استمرار ورود الذخائر على الحبشة

من أنباء روما انه وصل الى السلطات الايطالية بان الاحباش يتسلمون كميات كبيرة من الاسلحة وقد دخل الى الحبشة بطريق برعو جيجيكيا اربعة مدافع حبلية و ١٢ سيارة فيها ٢٥٠ صندوقا ملآى ببنادق « موزر »

الاريتريا

لتطويق قوات الجنرال غرسياني

جاء من هرر ان الرأس دستا يقوم على رأس قوات عظيمة بالزحف من حدود كينيا لتطويق قوات الجنرال غرازياني وقطع مواصلاته ابتداء من دولو

القاء قنابل الطيارات بكثرة

جاء من اسمره ان الطيارات الايطالية نشطت نشاطا عظيما وألقت قنابلها على دجابور وجيجيكيا واستأنفت طيرانها الى هرر لالقاء القنابل عليها .

محاكمة الضابط اليهودي (متنيك) وصدور القرار بادانته

نشرنا في عدد « الدفاع » امس تفاصيل محاكمة الضابط متنيك وارجأنا نشر بقيتها الى اليوم لضيق المقام وفيما يلي بقية المحاكمة وحيثيات الحكم :

افادة المتهم

وبعد ذلك طلب المحامي الباش الى المتهم ان يقدم افادة معززة بالقسم ففعل واجاب على الاسئلة التي طرحت عليه بما يلي :

بدأت خدمتي في سلك البوليس عام ١٩٢٢ ورقيت عام ١٩٣٢ الى مفتش ثان وفي اوائل السنة الحالية رقيت الى درجة مفتش اول .

لم تقدم ضدي شكاوى لا من الجمهور ولا من رؤسائي ، الى ان اوقفت عن العمل يوم ٥ تموز الماضي وقيل لي يومئذ ان سبب ذلك بعض هفوات بدرت مني والى الان لا اعلم ان كان سبب توقيفي هو القضية الحالية ام شيئا آخر

اذكر انني يوم ان حضر يهودا اسطر الى مكتبي طالبا اخلاء سبيل مورخي بالكفالة ، احضرت مورخي الى مكتبي واتهمته بصورة رسمية الى ان طلب هو ايضا ان اطلق سراحه بالكفالة ، ولما كنت املك حق اطلاق سراحه اجبته الى طلبه بعد ان تعهد اسطر بجلب الكفيل ، وعندئذ احضر الى المدعو (رعناني) فوقع سند الكفالة لخمسين جنيها وقد كفل مورخي نفسه بخمسين جنيها اخرى فاطلقت سبيله

اما الـ ٢٥ جنيها التي يزعم مورخي انها دفعت لي نقدا فانني لا اذكر انه جرى بحث في شأنها ولم اقبض منهما غير قيمة سند الكفالة ثم اتممت البحث التحقيق في القضية .

وعلى اثر ذلك حضر الى محاميا الطرفين المتنازعين على السند المزور واذكر انهما كانا المحامين جوزيف ويعقوب حنا وطلبا الي اسقاط القضية لكنني افهمتهما ان النيابة تتمسك بحقها العام واذكر ان المدعي راجعني مرات عديدة في امر اعادة اوراق فرفضت طلبه.

واما القيام « بالتشخيص » للتعرف الى المزور من قبل موظف البنك فلم يكن ضروريا الاعتراف الموظف بان الذي قبض قيمة الحوالة هو مورخي وبانه يعرفه جيداً

الرئيس يستجوب

الرئيس : ماهو السبب في عدم تقديم هذه القضية الى المحكمة الى يوم توقيفك ؟

المتهم : تغيبي بالاجازة اولا ووجود المئات من انواع هذه القضية تنتظر اتمام البحث ثانيا

الرئيس : اوليس الاجدر بك ان تقول ان مرد ذلك النسيان والاهمال ؟

عضو المحكمة : كيف يجوز ان يتفق ثلاثة شهود في القول بانهم رأوك حينما اخذت مبلغ الـ ٢٥ جنيها

المتهم : لا اعرف غايتهم في ذلك

الرئيس : هل بينك وبينهم او بينك وبين احدهم عداء ؟

المتهم . لا اذكر ذلك

افادة النيابة

وطلب محامي الدفاع بعد ذلك استجواب الضابط سليم افندي حنا الذي كان يمثل النيابة وسأله ان يبرز دفتر الاحوال الشخصية وقرأ الشهادات المسجلة عن المتهم فاخذ يتلوها واحدة واحدة فاذا هي ٢٢ شهادة دونت باسباب مختلفة شكرا له بالمقدرة وحسن الادارة

وقد تولى استجواب سليم افندي حنا في النيابة التي كان يشغلها هو الضابط روزنشتين فاجابه بما يلي :

لا اعلم شيئا عن مجرى التحقيق في قضية التزوير : اما الشهادات المدونة في دفتر الاحوال الشخصية فقد يكون غيره قد قام بالعمل ونال هو الفخر والشكر بصفته الرئيس (ضحك من الجميع)

دفاع الباش

ثم قام الدكتور الباش بالدفاع الاخير فاستغرق دفاعه زهاء ساعة فند فيها اقوال الشاهدين رعناني ومورخي واخذ يدلل على انه لم يثبت من اقوالهما ان المتهم استلم من احدهما نقداً مبلغ ٢٥ جنيها .

ثم انتقل الى شهادة اسطر فقال انها الشهادة الاساسية ومادام ان هذا الشاهد قد اعترف امامنا بدفع المبلغ للمتهم بصفة جزءاً من الكفالة لاخلاء سبيل مورخي فقد كان يجدر به ، والحالة هذه ، ان يحصل على وصل بالقيمة

وبعد ذلك انتقل في مرافعته الى عمال فئة من الناس دعاها (سماسرة ...) وقال عنها انها واسعة الانتشار في هذه البلاد وهي توهم اصحاب الاعمال ان في مقدورها انهاء اعمالهم لقاء دفع كيت وكيت ولها دالة على فلان وفلان من اصحاب الشأن على حين لا يكون لا صحاب الشأن علم بذلك وبذلك تلطخ اسماء بعض الموظفين بوصمات هم منها ابرياء . الى ان قال : واظن ان هذه القضية لا تتعدى هذا النوع .

ثم شرح الخلاف بين افادتي اسطر ورعناني فأبان ان الاول يقول ان رعناني شاهده يقدم النقود الى متنيك من الخارج بينما صرح الثاني على انه كان واقفا الى جانب اسطر وامام متنيك وجها لوجه

حيثيات الحكم

يقدم الينا في هذه الجريمة الضابط شوعا متنيك متهما بجرم الحصول على دراهم لانه عن طريق التذرع بوسائل الادعاءات الكاذبة استطاع الحصول على ٢٥ جنيها من يهودا اسطر لقاء اخلاء سبيل المدعو مورخي

والتهمة الثانية المنسوبة اليه هي سوء استعمال الوظيفة وحوادث هذه القضية متشابكة كثيرة الوقائع والرواية كما سردتها النيابة تتلخص فيما يلي :

قيل انه في يوم ٩-٥-٣٥ اتهم المدعو يهودا اسطر في اخلاء سبيل شمعون ليفي مورخي بالكفالة حينما كان موقفا بجرم تزوير . ان اصدقاء واقارب هذا المتهم لحقوا به الى دائرة البوليس وهناك اثبتوا ضرورة اخلاء سبيله بالكفالة ومنهم من لحق به على الاثر وكان بين هؤلاء شخص يدعى يهودا اسطر وآخر يدعى رعناني

لم يتجل الموقف تماما ولم يعرف هل كان وصول اسطر خصيصا للاهتمام باخلاء سبيل المتهم ام كان ذلك بطريق الصدف غير انه ظهر ان المذكور اهتم بالامر وعلم ان الكفالة يجب ان تكون بمبلغ مئة جنيه وان تقتسم الى كفالتين مع مبلغ اضافي قدره ٢٥ جنيها يقدم كتأمين نقدي على الحوالة المزورة

وقد كان موضوع الكفالة سهلا لكنه ما دفع الـ ٢٥ جنيها فهو موضوع آخر وليست الصعوبة محصورة في الحصول على المبلغ النقدي بل الصعوبة هي وصول المبلغ الى مرجعه الحقيقي

وقد تبين لنا ان رعناني هو الذي تبرع بدفع هذا المبلغ بدليل توقيع مورخي له حوالة بالقيمة التي قبضها في اليوم التالي . وجاء في اقوال النيابة ان اسطر ورعناني ذهبا الى غرفة متنيك وهناك تم تسليم رعناني المبلغ الى اسطر الذي سلمه بدوره الى متنيك ...

رعناني قال بصراحة ، ويظهر ان رعناني لا يثق كثيرا باسطر ، اذ ذهب مع اسطر ليرى المرجع الذي ستدفع له النقود ، وقال ان هذا هو السبب الذي ارغمه على مرافقة اسطر الى داخل غرفة متنيك وانه رأى المبلغ ينتقل الى يد متنيك الذي علمت فيما بعد انه الرجل المسؤول عن اخلاء سبيل صديقه المتهم مورخي

لقد شهد اسطر في افادته الاولى بانه دفع المبلغ عندما كان وحده مع متنيك ، وفي الافادة الثانية قال ان من المحتمل ان يكون رعناني قد شاهده حينما كان واقفا في خارج الدهليز

ولدينا ادلة اخرى مؤيدة وهي وجود الحوالة من مورخي الى رعناني بمبلغ ٢٥ جنيها وهي التي تثبت للمحكمة ان قيمتها قد دفعت لرعناني لقاء ما دفعه نقداً لاخلاء سبيله .

ثم تلاحظ المحكمة ان التهمة ضد مورخي لم يتابع السير فيها بعد اخلاء سبيله حسب الاصول لانها حتى اليوم لم تبرز امام المحاكم

هذه هي مجموعة البينات والحقيقة تتوقف على تصديق او عدم تصديق المحكمة هؤلاء الشهود.

وعلى الرغم من ان المحكمة تعتقد ان اسطر كان (يخلط) في كلامه ، فانها تعتقد في نفس الوقت ان رعناني كان يتكلم الصدق وليس هنالك اية حوالة او اي سبب ظهر فيها ان لرعناني غاية في عدم تصديق اقواله ، وهذا الشاهد رعناني واسطر ايضا يعترفون ان المبلغ دفع الى متنيك في الوقت المعين مع ان سند الكفالة ابرز امام هذه المحكمة وليس لديها ادنى اثر في الملف يشير الى مبلغ الـ ٢٥ جنيها والاستنتاج الطبيعي الذي لا يقبل الدحض هو ان المبلغ تسرب الى جيب متنيك الخاص ، لذلك نجد التهمة صادقة وفيها تجريم المتهم بموجب المادة ١٠٢

من المؤلم جدا ان يقف رجل مثلك مؤتمن على مصلحة وشاغل وظيفة عالية ، مثل هذا الموقف امامنا متهما بجرم فظيع وقذر كهذا الجرم .

لا اود ان ابحث فيما يختلج صدرك من الشعور الان غير اني اقول ان موضوع الجزاء في هذه القضية كان من اصعب الموضوعات التي يجب علي بحثها لو لم يكن سلوكك السابق جيداً وماضيك نظيفا اثناء قيامك بالعمل في سلك البوليس ، لما كنت ترددت ابداً بارسالك الى السجن لمدة طويلة ولكن حسن سلوكك السابق يشفع عنك ولذلك فحكمنا الان يسير بحسب ماضيك .

القرار

وحكمنا ان تغرم بجزاء نقدي قدره ٥٠ جنيها وهذا طبعا معناه الطرد من وظيفتك التي تنتمي اليها او السجن — عوضا عن الغرامة — مدة شهرين

وتمنحك المحكمة مدة اسبوع ليفسح لك مجال .. دفع الغرامة هذا اذا شئت ان تقدم كفالة بمئة وخمسين جنيها حتى يوم الدفع .

جمعية الشبان المسيحية

وحفلتها الاخيرة

بمناسبة اسبوع الصلاة العالمي لجمعيات الشبان والشابات المسيحية في العالم ، قامت جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، بالاشتراك مع جمعية الشابات المسيحيات بالقدس ايضا حفلة دينية تاريخية يوم الاحد الماضي الواقع في ١٠ الجاري في الساعة ٨,٣٠ مساء اشترك في تمثيلها ما يقارب الاربعين شخصاً من الجمعيتين وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من اهالي المدينة من المسلمين ومن جميع الطوائف المسيحية من روم ولاتين وبروتستانت وغيرهم ، وربما كانت هذه اول مرة يشترك فيها اللاتين بحفلة دينية مسيحية تقام على مسرح جمعية الشبان المسيحية ولعل قداسة البطريرك قد سمح برعيته بالاشتراك في هذه المؤسسة الوحيدة التي تتكلم باسم الشبيبة المسيحية .

وكان ترتيب المرسح جميلا جداً دل على حسن ذوق المدربة المس كندي وزاده رونقاً وجمالا الانوار الكهربائية الساطعة ذات الالوان المختلفة البديعة التي كان لها فضلا كبيرا في نجاح هذه الحفلة

وشنف اذان الحاضرين على ارغن الجمعية الكبير حضرة البروفسر سلفاتور رنيطه مدير قسم الموسيقى في الجمعية

وكانت الرواية عبارة عن مناظر مختلفة متصلة بعضها ببعض ، مثلت نشأة هاتين الجمعيتين

مضى على تأسيس هاتين الجمعيتين ٩١ سنة ومؤسسة جمعية الشابات هي المس ج ذكير ، والسير جورج ويليامز مؤسس جمعية الشبان ، وان المرحوم القس بشارة كنعان والد حضرة نائب رئيس الجمعية اخي الدكتور توفيق كنعان هو مؤسس جمعية الشبان في القدس ، وانه قد مضى على تأسيسها ٥٧ سنة

ولا شك ان اهم ما قيل عن واجبات اعضاء هاتين الجمعيتين نحو الدين وكيف عليهم ان يؤدوا هذا الواجب بكل امانة واخلاص . ان هذه الجمعيات وجدت للمساعدة الانسانية وتخفيف الآلام وكان آخر المناظر ظهور ١٢ شابا و١٢ فتاة يمثلون ١٢ مدينة بألبستها الوطنية حاملين الشموع مضيئة صاعدين على خشبة المسرح رسلا معلنين استعدادهم لان يكونوا صادقين لسيد المسيح عليه السلام

وقد اشترك الحضور بالترتيل والصلاة وانتهت الحفلة في الساعة ٩,٣٠ وخرج الحاضرون وعلى وجوههم علائم السرور والابتهاج ولسان حالهم يشكر هاتين الجمعيتين لاعمالها المفيدة في البلاد .

القدس ابو الامال

صحيفة هادئة

تتكلم عن المسألة المصرية

كتبت جريدة « الايكونومست » في عددها الصادر اخيراً عن المسألة المصرية وتناولت الموقف الحاضر بروح حيادية اشتهرت بها هذه الجريدة فقالت « يلوح ان خطراً حقيقيا يوشك ان يوقع السياسة الانكليزية في مصر في نفس الخطأ الذي وقعت فيه عام ١٩١٩ ، فالحالة الحاضرة في مصر تهدد بوقوع حالات سياسية وحربية قد تضر بالمصالح الحيوية للبلاد » .

وتحدثت الجريدة ايضاً عن موقف الشعب المصري من بريطانيا في السنين الاخيرة فقالت « ولقد اظهر المصريون حرصاً شريفاً فترفعوا عن استغلال المتاعب الكثيرة التي تعانيها انكلترا في الظروف الحاضرة فاناطوا عليها مدة ليست بالقصيرة ووضعوا ايديهم في ايديهم وتعاونوا بصورة عملية وباخلاص شديد مع الحكومة البريطانية ومع غيرها من الدول التي تنتمي الى العصبة واشتركت الحكومة المصرية اشتراكا فعلياً في النزاع الحبشي ، فها هي اراضيها بين ايدي السلطات العسكرية تحصر بها الحدود وتتخذ الاهبة للطوارئ المفاجئة ، كما انها عند ما عرض عليها الاشتراك في تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا وافقت عليها ، لكن المصريين مع كل هذا سلكوا مسلكا لا يلام عليه فطلبوا الى الحكومة الانكليزية ان تسوي مسألة العلاقات بين البلدين تسوية نهائية على قاعدة عادلة تكفل المصالح المشتركة

وفي الوقت الذي نشرت فيه « الايكونومست » مقالها الذي نحن بصدده جاءها تصريح السير صموئيل هور الذي يقول ان الوقت لم يحن بعد كما انه غير ملائم لاجراء محادثات لتسوية العلاقات بين مصر وانكلترا فقالت عنه « واذا كانت مصر قد زعمت بطبيعة الحال ان هذا النبأ يحمل بين طياته زجراً لنا ، اي « الايكونومست » من جانبنا نؤثر ان نرى مصدر هذا النبأ في عاصمة اخرى لان هذه اللغة تلائم تماما اللغة التي ستعملها السنيور موسوليني

واستطردت الجريدة فقالت « اننا ننتظر ان يكذب هذا النبأ وان لا يكون له اساس من الصحة ، فان الحكومة الانكليزية التي عقدت معاهدتها مع العراق ليس من الصعب عليها أن تعقدها مع مصر .

ثم ختمت مقالها بقولها « لا ريب ان السير صموئيل هور الذي استطاع ان يسقي المحافظين المتطرفين « جرعة » الهند ايام كان وزيراً للهند في وسعه ايضا ان يناولهم جرعة معاملة مصر بالانصاف وبروح المصالح المشتركة . »





بيسان

افتتاح فرع

جمعية العمال

وزع فرع جمعية العمال العربية يوم الاحد الماضي رقاع الدعوة على وجهاء مدينة بيسان بمناسبة افتتاح فرعها وقد وصل في ظهر ذلك اليوم وفد مؤلف من السادة عبد الحميد جمور فريد كامل محمد حسن دكناش اسكندر جبور محمد حافظ عبد سليم جمور كامل يس، سامي طه وفي الساعة الثالثة توافد المدعوون الى دار فرع الجمعية وقد افتتح الحفلة السيد ابو حسونه رئيس الفرع بكلمة ترحيب شكر بها الجمعية الرئيسية لافتتاحها الفرع فاجابه السيد فريد كامل عضو الجمعية بكلمة شكر بها الاعضاء القائمين بهذا الفرع وقال ان ما قامت به الجمعية هو واجب من واجباتها ثم تلاه السيد عبد الحميد جمور امين سر الجمعية بحيه وافتتح الفرع باسم الله والعامل العربي ثم ذكر عدد اعضاء الجمعية وما قامت به من خدمات وانشأته من فروع

ثم تحدث من امكان تقديم الجمعية المساعدات المالية والمعنوية والادبية لمشتركيها بدليل انها قدمت من صندوق التوفير الذي اسسته نحو اربعة الاف جنيه ثم تلاه السيد فريد فخر الدين بكلمة شكر بها الله ثم امين على الجمعية وموسسيها ثم تلاه السيد ابراهيم افندي العودة فتكلم عن اهمية تأسيس فرع بيسان ثم تلاه السيد عبد سليم جمور فالقى كلمة وجيزة بين فيها فوائد التنظيم وطلب من الحاضرين ان يسعوا اليه بكل قواهم كما طلب الى الحاضرين التبرع لصندوق فرع الجمعية وكان يقدم الخطباء السيد سامي طه

قائمة التبرعات

لفرع جمعية العمال في بيسان

فيما يلي قائمة باسماء الذين تبرعوا لصندوق العمال في حفلة افتتاح فرع جمعية العمال العربية في بيسان

الاسم	جنيه	مل
جمعية العمال العربية الفلسطينية حيفا	٣	
احمد سليم الصالح		٥٠٠
جميل الزعبي		٥٠٠
عامر امين الحصري		٤٠٠
ابراهيم العوده		٢٥٠
محمد الصالح العراني		٢٥٠
سليم زكري		٢٠٠
محمود ابراهيم المصري		١٥٠
يوسف محمود		١٠٠
احمد القيناوي		١٠٠
محمود السليم		١٠٠
فاعل خير		١٠٠
المجموع	٥	٥٥٠

امين صندوق فرع جمعية العمال العربية الفلسطينية في بيسان

محمد عثمان

حفلة مدرسية

تستعد ادارة مدرسة الرابطة الاسلامية بيافا – المنشية – لاقامة احتفال بمناسبة مرور سنة على تأسيسها

المجدل

حفلة افتتاح

نادي الشباب العربي

تقام اليوم (الخميس) في الساعة الثالثة بعد الظهر حفلة افتتاح نادي الشباب العربي في دار البلدية الشرقية تحت رعاية حضرة رئيس البلدية. وقد وزعت هيئة النادي بطاقات الدعوة على رهط من الوجهاء والشباب ووجهت دعوة خاصة الى اصحاب الصحف العربية في فلسطين وستشرف على نظام الحفلة نخبة مؤلفة من حموده افندي شلاق طه افندي الخطيب احمد افندي عايد وابراهيم افندي احمد الخطيب وحسن افندي رضوان. اما الخطباء الذين سيتكلمون في هذه الحفلة باسم النادي فهم: حسن افندي الاستاذ شفيق افندي نجم. محمد افندي الجردلي ومحمد افندي محمود زغير.

ونأتي على وصف هذه الحفلة في رسالة مقبلة

في محكمة الصلح

حكمت محكمة صلح المجدل على عبد الله الاعرج من قرية ياسور بالسجن ستة اشهر لارتكابه جرم سرقة حبوب من منزل عبد الله شحاده وحكمت ايضاً على الشيخ محمد عبد الغافر من قرية (ماردة) من قضاء نابلس بالحبس مدة ثلاثة اشهر بتهمة احتيال لتعاطيه مهنة الطب بدون تصريح رسمي

موسم الالعاب

نشطت حركة تشجيع الالعاب الرياضية هنا نشاطا ملموسا فقد تشكلت في المدينة فرقة رياضية باسم نادي الم ظفر، وثالثة باسم نادي الشباب وتتدرب هذه الفرق يومين من كل اسبوع على كرة القدم والحركات الرياضية والكشفية الاخرى وقد التحق بها عدد من شبان البلد الذين يشجعون الالعاب الرياضية

ضريبة الاملاك

قدم المجدل حضرة الخواجا فرح قبيم من موظفي دائرة مالية غزة وبصحبته بعض مأموري دائرته لتخمين ضريبة الاملاك والمنازل التي انشئت حديثاً وقد انضم اليه عدد من وجهاء البلد لمساعدته في مهمته وبهذه المناسبة نرجو ملاحظة الحالة الراهنة والعمل على اعفاء الفقراء الذين لا يستطيعون دفع هذه الضريبة

قلقيلية

قرار الائتلاف ورفضه

انتظر الشعب من اجتماع زعمائه نتيجة مرضية. ولم يكن الامل من زعامة تولت قيادة شعب سخي الا تصدر قرارها بالاضراب يوم قدوم المندوب السامي اظهاراً لعدم الرضى عن سياسة تهويد البلاد واجلاء العرب عنها. واصبح الناس يتهمون هذه الزعامة بالتقصير الشائن في يوم تتجلى فيه ارادة الشعب باجلى معانيها

وكان لاطلاع شباب قلقيلية على نتيجة اجتماع ممثلي الاحزاب اسوأ الوقع فاجتمعوا الليلة الماضية وقرروا السير تحت ارادة الامة التي ستتولى قيادة نفسها بنفسها

اللد

احتفال ديني

اذاع نادي الشبيبة الارثوذكسية وجمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية الخيرية الدينية على الشعب الارثوذكسي الكريم عن احتفال لد يوم السبت القادم الواقع في ١٦ تشرين الثاني الحالي بعيد الشهيد القديس جاورجيوس والمعروف « بعيد لد »وطلبت الى البطريركية ان ترسل أحد مطارنتها لرأس الحفلة كما هو المعتاد في كل سنة وسننشر النص الكامل للبيان في عدد قادم

خان يونس

المواصلات

طرق غزة الى خان يونس وغيرها في حاجة الى ترميم واصلاح اذ تعترض المارين فوقها وديان ومرتفعات. فضلاً عما يلاقيه ركاب السيارات من الجهد والتعب ولذلك فاننا ننتظر من الجهات المسؤولة العمل السريع لاصلاح هذه الطرق وتعبيدها

الحاجة الى مساجد

قرية عبسان الكبيرة وغيرها من القرى في قضاء غزة في حاجة الى مساجد لاداء الفروض الدينية فلفت نظر دوائر الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى وادارة المعاهد الدينية الى وجوب العمل في هذا السبيل

عقد قران

جرى امس عقد قران الشاب السيد ابن ابو النيل نجل سالم افندي ابو النيل على كريمة المرحوم السيد ابراهيم هتته بالرفاه والبنين.

قرارات استئنافية

اصدرت المحكمة المركزية نهار امس قراراتها في ٤٦ قضية استئنافية كان بعضها مستأنفا من قبل النيابة والبعض من قبل المدعى عليهم

واغلب انواع هذه القضايا مخالفات الطرق ثم يليها قضايا الاراضي المستأنفة من قبل محكمة مأمور التسوية

رحلة رياضية

جاء من الهيئة الادارية لنادي الترسانة بجيفا ان اعضاء النادي قاموا برحلة الى عمان لزيارة آثار شرقي الاردن كما زاروا القصر الاميري وقابلهم سمو الامير طلال والقى بين يديه السيد حسن زهدي كلمة تناسب المقام فرد عليه سموه شاكرا

تصحيح خطأ

ورد سهوا في الاعلان الصادر من دائرة اجراء يافا بخصوصية ٢٤١ – ٣٣ والمنشور بالعدد ٤٧٦ تاريخ ١-١١-٣٥ من هذه الجريدة بان من يرغب شراء ملك المحكوم عليها صالحة عواد فعليه مراجعة اجراء يافا.

وحيث ان الملك واقع في قضاء طولكرم فعلى راغب الشراء مراجعة دائرة اجراء طولكرم ولذلك اقتضى التصحيح اصولا في ١٣–١١–٣٥

مأمور اجراء يافا

الخليل

التفتيش على المدارس

قدم المدينة الاستاذ السكاكيني لتفتيش المدارس الاميرية ومراقبة سير التعليم فيها وقد ابدى اعجابه بنشاط الاساتذة وبالخطة التي يسير عليها مدير المدرسة الثانوية الاستاذ ضياء الدين الخطيب. وقد اشيع ان الندوة مرات متوالية صلة فصل دائرة تفتيش مدارس منطقة الخليل عن القدس وتعيين الاستاذ الخطيب مفتشاً لمنطقة الخليل ومديراً لمدارسها الاميرية وقد قوبلت هذه الاشاعة بالارتياح التام من عموم اهالي القضاء نظراً للجهود المدهشة التي بذلها الاستاذ في سبيل ترقية الطلاب ورفع مستواهم العلمي والادبي.

في فحص المعلمين

اتصل بي ان الاستاذين عبد الله كاتبه وسيف الدين زيد تلقيا خبر نجاحهما في فحص المعلمين في فرع اللغة العربية وستنشر ادارة المعارف خبر اجتيازها الدرجة المقررة قريبا.

مكافحة القمار

كان للكلمة التي نشرت في الدفاع حول انتشار القمار في المدينة بصورة مريعة اثرها المحمود فما كاد ينفذ قانون تحريم القمار بجميع انواعه وتخويل البوليس سلطة مطاردة المقامرين ومداهمة الاماكن التي يلعبون فيها حتى رأينا من البوليس جهوداً فعالة في سبيل محاربة هذه الآفة الاجتماعية الضارة فقد دعا الضابط فائز افندي اسطنبولي اصحاب المقاهي المشبوهة وربطهم بكفالات ماليه وتعهدات تخوله حق اغلاق محلاتهم اذا سمحوا لاي شخص كان يلعب القمار فيها كذلك اصدر امره لدوريات ورجال التحري بمراقبة المقامرين ومطاردتهم وازاء هذا النشاط لا يسعنا الا شكر البوليس ونأمل ان يستمر على نشاطه.

تعبيد الطرق

في القضاء

باشرت دائرة الاشغال العمومية بتعبيد طرق بعض قرى قضاء الخليل وقد استخدمت لهذه الغاية عدداً من العمال والقرويين ومن المنتظر ان ينتهي العمل من طرق قريتي يطا والسموع وقريبة بني نعيم في آخر هذا الشهر فنأمل من دائرة الاشغال ان تسعى لتعبيد طرق باقي قرى هذا القضاء اسوة المستعمرات اليهودية ولمساعدة الفلاحين والزارعين على تصريف منتوجاتهم التي يجدون صعوبة كبيرة في نقلها لرداءة طرق قراهم.

انشاء مشاتل

ارسلت دائرة الزراعة والغابات كميه من الاعمدة الحديدية والاسلاك الشائكة لاقامة سور حول قطعة الارض التي تملكتها في العروب لانشاء مشتل زراعي قال ان الغرض من انشائه توزيع الاشجار على القرويين وتعليمهم طرق الزراعة الفنية الحديثة ومكافحة امراضها وعلمت ان حضرة قائمقام الخليل عبد الله افندي كردوس يسعى بجد لانشاء مثل هذه المشاتل في اغلب قرى القضاء لهذه الغاية فعسى ان يوفق في مجهوداته.

اعلنوا في الدفاع

الصحف اليهودية

حول حادث الجاويش اليهودي

ذكرت هابوكر ان البوليس اعتقل في حيفا محمد حسين المتهم بقتل الجاويش اليهودي روزنفلد وان التحقيقات جارية بنشاط ظاهر وان البوليس الذي يعرف اسماء افراد هذه العصابة، يبذل جهوداً جبارة.. للقبض عليهم

— عدد واسماء افراد العصابة «خيال» اختلقه دماغ «هابوكر» ولذلك فلا بأس من بذل جهود البوليس للقبض على هذا «الخيال» !!..

اليهود في الجزائر

جاء في هابوكر ان الاضطرابات ضد اليهود في الجزائر تجددت وان اكثر القائمين بها اورو بون لاسيون يساعدهم في ذلك بعض المسلمين وان اليهود ظهروا مرفقاً من الشأن الدفاع

— الدفاع عن الكرامة المهدورة، «والحي» المستباح..

اجتماع الاستقلاليين

جاء لهارتس من مراسلها في عمان ان الاستقلاليين العرب من سوريا ومصر وشرقي الاردن سيعقدون اليوم اجتماعا لبحث الحالة الحاضرة

— ولبحث عدم عقد هذا الاجتماع الموهوم!.

في الوكالة اليهودية

جاء في دافار ان الوكالة اليهودية عقدت يومي الاحد والاثنين عدة اجتماعات متوالية لتوزيع الاعمال على اعضائها وقدم الادون بن غوريون خلال هذه الاجتماعات تقريرا عن الحالة السياسية والحركة الصهيونية في لندن

وبعد تقديم هذا التقرير تم انتخاب الادون بن غوريون لرئاسة الوكالة اليهودية وانتخب الادون شرتوك لرئاسة القسم السياسي والادون غرينباوم والحاخام فيشمان لامانة الصندوق والادون كابلان لادارة الاشغال والادون غرينباوم ايضا لادارة التجارة والصناعة والادون روتنبرغ لادارة المهاجرة يساعده في ذلك الادون شرتوك

— يعني ان الادون شرتوك. يرضى بان يكون رئيسا ونائب رئيس، وعضوا ونائب عضو!..

مهد عاياتهم

جاء لهارتس من وارسو ان الطلاب والانداكين هاجموا اليهود في الشوارع وحطموا شرفات جمعية طلاب اليهود فاعتقل البوليس بعضهم

— واما البعض الاخر فقد خرجوا ارياء...

اللورد باسفيلد يندم

جاء لهارتس من لندن ان اللورد باسفيلد ندم على موقفه العدائي من الصهيونية وان حزب العمال الصهيوني في بلاد الانكليز اذاع منشورا ذكر فيه ارتباطه بالوطن القومي اليهودي منذ الحرب العامة ونيته الصادقة في البقاء على العهد في المستقبل

— والى الابد...

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا – تلفون ٧١٦

يوم الخميس ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٥

٧ر١٥ صباحاً تمرينات رياضية – بليغ صفوت افندي

٧ر٣٠ قرآن كريم – الشيخ محمد عكاشه

٨ر٢٠ نشرة الاخبار

٨ر٣٠ ختام

١٠ر٠٠ اسطوانات متعددة

١٠ر٣٠ كمان منفرد فاضل شوا تقسيم حزام

١٠ر٤٠ حفلة غنائية

١١ر١٠ ختام

٢ر٠٠ مساء اسطوانات منتخبات اوديون

٢ر٤٠ نشرة الاخبار والنشرة التجارية الاولى

٢ر٤٥ ختام

٥ر٠٠ قرآن كريم – الشيخ محمد الصيفي

٥ر٣٠ فرقة موسيقى اليد المصرية بقيادة محمد بدوي ومحمد الصبان:

٦ر٠٥–٦ر٢٥ حديث – التصوير في العصر الفاطمي – الدكتور زكي محمد حسن

٧ر٠٠ نشرة الاخبار

٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية

٧ر٣٠ اسطوانات متعددة

٧ر٥٥ فرقة موسيقى اليد المصرية بقيادة محمد بدوي ومحمد الصبان

٨ر٢٥ اسطوانات متعددة

٨ر٣٥ حفلة غنائية سكينة حسن

٩ر٠٥ حديث – زيت البترول في مصر – الاستاذ حسن الحطيم

٧ر٢٥ حفلة غنائية – خيرية السقا

١٠ر١٥ حفلة غنائية – الاستاذ محمد عبد الوهاب

١٠ر٤٥ حفلة غنائية – خيريه السقا

١١ر٠٠ نشرة الاخبار

١١ر٣٠ سلام الملك – ختام

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

يافا — يوم الخميس ١٧ شعبان ١٣٥٤ ـ الموافق ١٤ تشرين ثاني ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

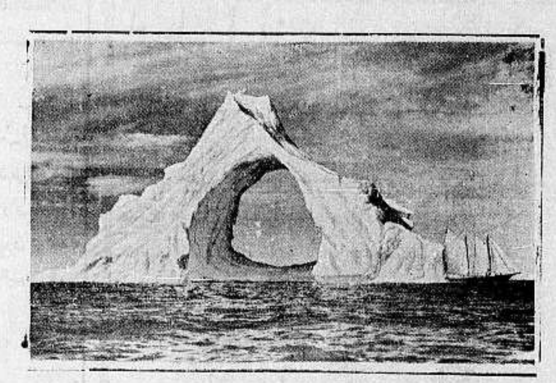
﴿ العدد — ٤٨٠ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

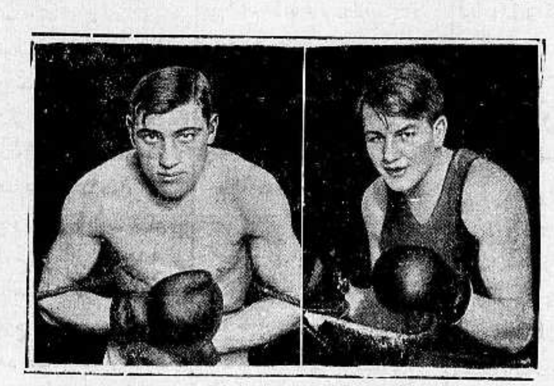
صور عالمية على هامش الحوادث



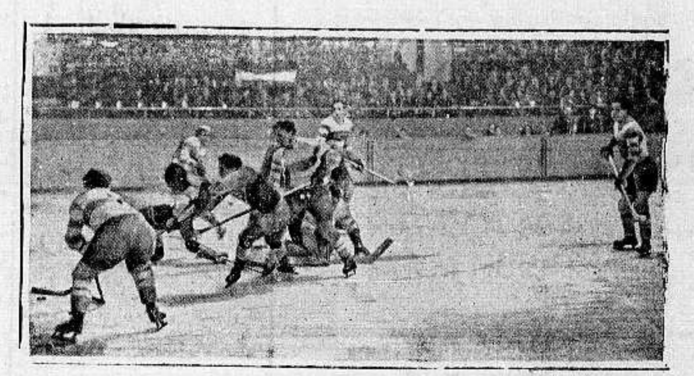
احد الجبال المكسوة بالثلوج ضواحي غرينلند حيث يرتدها الصيادون بكثرة في موسم الخريف



انهار رصيف ميناء درسدن ـ المانيا البالغ طوله ١٢٠ مترا من جراء هطول الامطار الكثيرة التي سقطت اخيراً على احدى المراكب فحطمها ولم يقتل احد



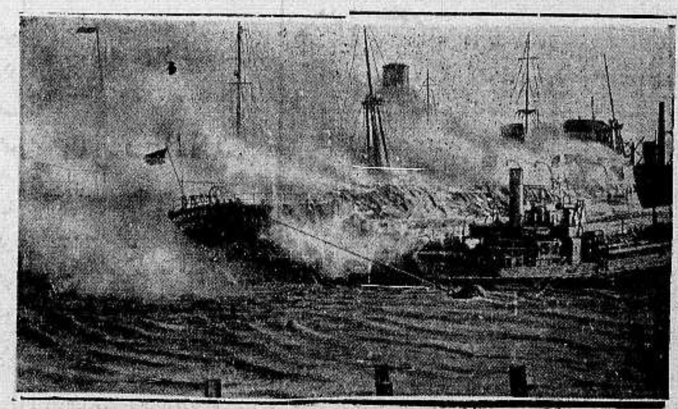
الملاكم الايطالي كارنيرا الى اليسار والهر فالتر نيوسل الملاكم الالماني الى اليمين وسيتباريان في الاسبوع القادم في نيويورك



افتتحت المباراة الرياضية بلعبة الهوكي بين فرقة المانية وفرقة افرنسية ففازت الاولى على الثانية بخمس اصابات ضد ثلاث



طيارة مائية جديدة اخرجتها المصانع الالمانية لها محركين قوة كل منها ٥٦٠ حصانا



بينما كانت الباخرة الالبانية «كاوليداء» راسيا في ميناء ليفربول انكلترا شبت النار فيها فجأة فغرقت بما فيها من البضائع